

التأريخ لتعليم العربية في العالم الإسلامي غير العربي: مراجعة تحليلية للأدبيات¹

İslam ELHADKI²

المُلخَص

يهدف هذا المقال إلى تحليل الأدبيات المتعلقة بالتأريخ لتعليم اللغة العربية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي غير الناطقة بالعربية، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي عبر جمع الكتب ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة والمقالات العلمية وأوراق المؤتمرات العربية والإنجليزية المعنية بالموضوع من خلال قواعد البيانات الإلكترونية في الشبابة، ثم تحليلها لتحديد الدول التي حظيت بالبحث والدول التي لم توثق تجربتها، فضلاً عن رصد الموضوعات التي عالجتها الأدبيات. وقد أظهرت النتائج وجود مصادر تؤرخ لتعليم العربية في 29 دولة، مقابل 11 دولة لم يعثر بشأنها على مواد متخصصة في هذا الموضوع، كما تبين غياب دراسات بالعربية عن تاريخ بعض الدول. وتركزت الموضوعات الرئيسية في الأدبيات على مراحل تعليم العربية بعد وصول الإسلام، وفي أثناء الاحتلال، وبعد الاستقلال، في حين تناولت الموضوعات الفرعية العلماء المؤثرين والمدارس والمقررات الدراسية. كما كشفت الدراسة أن معظم البحوث تعاملت مع مرحلة وصول العربية إليها وحتى سيطرة الاحتلال على أنها مرحلة زمنية واحدة دون رصد أية تحولات داخلية في تطور تعليم العربية في أثنائها. بالإضافة إلى أن أغلب هذه البحوث افتقرت إلى التفاصيل التربوية المتعلقة بالطلاب والتقييم وإعداد المعلمين وترقيتهم. تمثل هذه الدراسة إسهاماً في تقديم رؤية عامة لموضوع تأريخ تعليم العربية بما يدعم التخطيط التربوي والبحثي، ويسهم في حفظ جهود العلماء القدامى وتعريف الأجيال المعاصرة بهم.

الكلمات المفتاحية: تعليم العربية للناطقين بغيرها، التأريخ التربوي، الاستعمار، العالم الإسلامي، الدراسات الجغرافية

Arapça Dil Eğitiminin Arap Olmayan İslam Dünyasındaki Tarihyazımı: Analitik Bir Literatür İncelemesi

ÖZ

Bu makale, İslam İş Birliği Teşkilatı (İİT) üyesi olup Arapça konuşulmayan ülkelerde Arapça dil eğitiminin tarihyazımına ilişkin literatürü incelemektedir. Araştırmada betimleyici-analitik bir yöntem benimsenmiş; konuya ilişkin Arapça ve İngilizce kitaplar, tezler, bilimsel makaleler ve konferans bildirimleri, çevrim içi veri tabanları aracılığıyla derlenmiş ve ardından söz konusu literatür,

¹ Makale Geliş Tarihi/Received: 19.04.2026 / Makale Kabul Tarihi/Accepted:30.06.2026

² Doç. Dr., Fatih Sultan Mehmet Vakıf University (FSMVU), Eğitim Fakültesi, Arap Dili Bölümü, iyoussry@fsm.edu.tr, ORCID: 0000-0002-4052-7267

hangi ülkelerin akademik incelemeye konu edildiğini, hangilerinin ise henüz belgelenmediğini belirlemek ve ele alınan temaları tespit etmek üzere analiz edilmiştir. Elde edilen bulgular, mevcut akademik birikimin 29 ülkede Arapça dil eğitiminin tarihini ele aldığını, buna karşılık 11 ülke hakkında bu alana özgü müstakil çalışmaların bulunmadığını ortaya koymaktadır. Ayrıca analiz, bazı ülkelerde Arapça dil eğitiminin tarihine dair Arapça kaleme alınmış çalışmaların ciddi ölçüde yetersiz olduğunu göstermektedir. Literatürün ağırlıklı olarak üç ana döneme odaklandığı görülmektedir: İslam'ın gelişi sonrasındaki dönem, sömürge dönemi ve bağımsızlık sonrası dönem. Buna karşılık, ikincil temalar arasında etkili âlimler, eğitim kurumları ve müfredatlar yer almaktadır. Araştırma ayrıca, mevcut çalışmaların büyük çoğunluğunun Arapçanın ilgili coğrafyalara intikalinden sömürge hâkimiyetinin tesisine kadar uzanan süreci tek bir tarihsel evre olarak ele aldığını ve bu süreçte Arapça dil eğitiminin gelişimini şekillendiren iç dinamikleri yeterince izleyemediğini ortaya koymaktadır. Bunun yanı sıra, söz konusu çalışmaların önemli bir kısmında öğrenci profili, ölçme-değerlendirme süreçleri, öğretmen yetiştirme ve mesleki ilerleme gibi pedagojik boyutlara dair ayrıntılı verilerin yetersiz olduğu görülmektedir. Bu çalışma, Arapça dil eğitiminin tarihyazımına dair daha bütüncül bir perspektif sunarak eğitimsel ve akademik planlamaya katkı sağlamayı; aynı zamanda klasik dönem âlimlerinin ilmî mirasını muhafaza ederek onların katkılarını çağdaş nesillere tanıtmayı hedeflemektedir.

Anahtar Kelimeler: Yabancılara Arapça Öğretimi, Eğitim Tarihyazımı, Sömürgecilik, İslam Dünyası, Bibliyografik Çalışmalar.

Historiography of Arabic language education in the non-Arab Islamic world: An analytical literature review

Abstract

This article examines the literature on the historiography of Arabic language education in non-Arabic-speaking member states of the Organization of Islamic Cooperation (OIC). Employing a descriptive-analytical approach, the study collected and analyzed relevant Arabic and English language books, dissertations, journal articles, and conference papers identified through online databases in order to determine which countries have received scholarly attention, which remain undocumented, and what major themes have been addressed in the literature. The findings indicate that existing scholarship documents the history of Arabic language education in 29 countries, whereas no specialized studies on this subject were found for 11 countries. The analysis also reveals a lack of Arabic-language studies on the history of Arabic language education in some of these countries. The literature primarily focuses on three major phases: the period following the arrival of Islam, the colonial period, and the post-independence period. Secondary themes include influential scholars, educational institutions, and curricula. The study further shows that most previous research has treated the period extending from the arrival of Arabic to the onset of colonial domination as a single historical phase, without tracing the

internal developments that shaped the evolution of Arabic language education during that time. In addition, most of these studies lack sufficient educational detail regarding learners, assessment, teacher preparation, and career advancement. This study contributes to a broader understanding of the historiography of Arabic language education in ways that support educational and research planning, while also helping to preserve the legacy of early scholars and introducing their contributions to contemporary generations.

Keywords: Teaching Arabic to Non-Native Speakers; Educational Historiography; Colonialism; Islamic World; Bibliographic Studies.

المقدِّمة

إن التَّاريخ لتعليم العربية في العالم الإسلامي غير العربي يأخذ أبعاداً ثلاثة: الأول البعد الأفقي وهو المساحة التي تستعمل فيها العربية، والبعد الثاني هو البعد الرأسي وهم متعلمو اللغة العربية مع اختلاف خصائصهم وأغراضهم، والبعد الثالث هو العمق الزمني لعملية التعلم التي بدأت مع انتشار الإسلام في تلك البلاد وحاجة المسلمين لتعلم العربية وحاجة غيرهم للتواصل مع العرب. ومن ثم فإننا أمام عملية شديدة الاتساع لا بدّ أن تراعي تلك الأبعاد الثلاثة لتخرج بتوثيق دقيق لتعليم العربية عبر الزمان والمكان والإنسان.

وعلى الرغم من التطور الكبير الذي يشهده مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها منذ سبعينات القرن الماضي إلا أن الاهتمام بكتابة تاريخ تعليم العربية تأخَّر كثيراً، والدليل على ذلك أنّ أغلب البحوث سنجدها صدرت في العقد الماضي. إن دراسة تاريخ تعليم اللغة تفيد في جوانب عدة؛ فهي تُسهِّم في فهم التاريخ بوصفه أداة للتفكير، وتوسع الخبرات التي يستند إليها العاملون في المجال في ممارساتهم، وتساعد على تفسير الواقع الراهن للعملية التعليمية، كما تسهم في بناء ذاكرة جماعية مشتركة وهوية موحَّدة بين المشتغلين بهذا المجال.³

1. مشكلة البحث

غياب الدراسات التي تتبَّع مسار التَّاريخ لتعليم العربية في دول العالم الإسلامي غير العربي.

1.1. سؤال البحث

ما حجم المُنتج البحثي في مجال تأريخ تعليم العربية للناطقين بغيرها في دول العالم الإسلامي غير العربي؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

³ Garon Wheeler, *Language Teaching Through the Ages* (London: Routledge, 2013), 2.

- ما الدول التي نالت دراسة تاريخ تعليم العربية فيها؟
- ما الدول التي لم يُعْتَرزْ على مواد علمية تخصُّ تاريخ تعليم العربية فيها؟
- ما الموضوعات التي عالجتها تلك الدراسات؟

1.2. منهج البحث وإجراءاته

وقد سارت الإجراءات كالآتي:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ قامت على تحليل الموضوعات التي تناولتها المواد العلمية التي أرخت لتعليم اللغة العربية في دول العالم الإسلامي غير العربي. وقد تمثّلت إجراءات البحث في الخطوات الآتية:

- إجراء قراءة استطلاعية أولية للكتب والبحوث المتاحة عبر الشبكة الإلكترونية باللغتين العربية والإنجليزية، والمتصلة بتاريخ تعليم اللغات.
- تحديد الكلمات المفتاحية ذات الصلة بموضوع الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية؛ مثل: تاريخ تعليم اللغة العربية، تجارب تعليم اللغة العربية، اللغة العربية في (أسماء الدول/القارات)، تاريخ تعليم العربية في (أسماء الدول/القارات).
- البحث في قواعد البيانات الرقمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- انتقاء المواد العلمية الملائمة لأهداف البحث ومحاوره.
- قراءة تلك المواد قراءة تحليلية، واستخلاص الموضوعات والقضايا التي تناولتها.

1.3. أهداف البحث

الهدف العام: رصد حجم المنجز البحثي في مجال تأريخ تعليم العربية للناطقين بغيرها في دول العالم الإسلامي غير العربي وتحليله.

الأهداف الفرعية:

- تحديد الدول التي حظيت بدراسة تاريخ تعليم العربية فيها.
- تحديد الدول التي لم يعثر البحث على مواد علمية تخص تاريخ تعليم العربية فيها.
- تحديد القضايا والموضوعات التي عالجتها الدراسات المتوافرة.

1.4. حدود البحث

الحدود الموضوعية: تاريخ تعليم العربية للناطقين بغيرها.

الحدود المكانية: الدول الإسلامية - غير العربية - المنضوية تحت منظمة التعاون الإسلامي.

نوعية المصادر: مقالات منشورة في دوريات محكمة، كتب أكاديمية، فصول في كتب، أوراق منشورة في أعمال المؤتمرات.

حدود المصادر: المنشورة في قواعد البيانات الآتية: الباحث العلمي لجوجل، المكنز التربوي الأمريكي إريك، قاعدة بيانات بحوث تعليم العربية للناطقين بغيرها، المكتبة الرقمية لمجمع الملك سلمان العالمي، فهرس بحوث مؤتمرات اللغة العربية للمجلس الدولي للغة العربية، الصفحات الثلاث الأولى في نتائج بحث جوجل.

لغة المصادر: العربية والإنجليزية.

5.1. أهمية البحث

- يعد هذا البحث من الدراسات الأولية في موضوعه.
- يسهم فهم واقع المنجز البحثي في بناء خطة للتأريخ لمجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، كما يساعد في تحديد الفجوات البحثية.
- يسهم استيعاب التجربة التاريخية لمجال تعليم العربية في تجنب كثير من العثرات التي وقع فيها السابقون.

2. تحليل المنجز البحثي لمجال تأريخ تعليم العربية

يعرض البحث دراسات تاريخ تعليم العربية في الدول حسب القارات بدءاً من قارة آسيا حيث نشأت اللغة العربية، ثم يعرض للدول الإفريقية ثم ينتقل لأوروبا حيث كانت ثالث القارات التي وصلتها العربية.

1.2. قارة آسيا

1.1.2. إندونيسيا

ربط (أفندي) بين دخول الإسلام إلى إندونيسيا وبداية تعلم العربية، وعرف بتطور مؤسسات تعليم العربية الأهلية والنظامية عبر التاريخ حتى الوقت الحاضر، كما ألقى الضوء على بعض طرائق التدريس والمواد التعليمية المقررة.⁴ وقسمت (وحيدة وسعيدة) تاريخ تعليم العربية في إندونيسيا إلى أربع مراحل رئيسية: مرحلة تعليم أحرف الهجاء، ثم مرحلة تعليم العربية التقليدية التي شملت تعليم القواعد النحوية والصرفية ودراسة النصوص الدينية والأدبية، ثم

⁴ أحمد فؤاد أفندي، "آفاق تاريخية للغة العربية في إندونيسيا"، في اللغة العربية في إندونيسيا (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 1445هـ)

مرحلة تعليم العربية التطبيقية التي بدأ فيها التركيز على المهارات اللغوية، ثم مرحلة تعليم العربية الافتراضية عبر الإنترنت.⁵ كذلك عرّف (سمود وآخرون) بعدد من شيوخ العربية الإندونيسيين في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين.⁶ ودرست (عزيزة وآخرون) تطور تعليم العربية في إندونيسيا من القرن التاسع عشر إلى القرن الحادي والعشرين، من خلال تتبع تغير طرائق التدريس، والوسائط التعليمية، والمناهج، والمؤسسات، وأثر التكنولوجيا في هذا التطور.⁷

2.1.2. ماليزيا

تناول (قدير) تاريخ تعليم العربية في ماليزيا من خلال عدد من الموضوعات الكبرى، فبحث سياق دخول العربية إلى المجتمع الماليزي وصلتها بانتشار الإسلام، والطرائق الأولى التي تعلّم بها الملايويون العربية، كما تناول الإطار المؤسسي التقليدي لتعليم العربية ممثلاً في الفونديوك والمدارس، من حيث نشأتها، ووظائفها، ومناهجها، وكتبها، وطرائق التدريس فيها، ثم انتقل إلى موقع العربية والمعرفة الإسلامية داخل النظام التعليمي الماليزي، فدرس علاقتها بالدين، ووضعها مادةً دراسية، ومكانتها في الدستور، وصلتها بالتطور التاريخي للتعليم قبل الفترة البريطانية وفي أثنائها وبعد الاستقلال؛ وانتقالها إلى التعليم النظامي الحديث داخل الدولة الماليزية.⁸ كما تناول (إبراهيم) بداية التأثير الكبير للإسلام في نشر اللغة العربية في ماليزيا، والذي لم يشمل الجانب الديني فقط، بل امتد ليشمل الجوانب الثقافية والاجتماعية، كما تناول تطوّر دخول العربية في نظام التعليم الماليزي في مرحلة ما قبل الاحتلال البريطاني وفي أثنائها وبعد الاستقلال، كما أشار إلى أنّ المناهج في البداية كانت تركّز بشكل أساسي على تعليم القراءة والكتابة وفهم النصوص الدينية.⁹ ولكن لاحقاً اشتملت على مهارات اللغة الأربعة.¹⁰

⁵ Besse Wahida - Saidah Saidah, "History of the Development of Arabic in Indonesia", *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 6/2 (2020), 108-113.

⁶ خالصين بن إمام سيرازي بن سمود وآخرون، دليل علماء اللغة العربية والباحثين في علومها في إندونيسيا (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024م).

⁷ Nur Laila Azizah, Naifah, Baiq Intan Afrianingsih, Millatul Hamidah, and Muhammad Athif Audl Ramadlan, "Development of Arabic Language Learning in Indonesia at 19th–21st Century," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 16, no. 1 (2024): 219-238, <https://doi.org/10.24042/albayan.v16i1.22767>

⁸ Jusoh Kadir, *The Teaching of Arabic in Malaysia: A Study of Its Historical Perspective, Objectives and Methods of Teaching* (PhD diss., The University of Wales, Lampeter, 2001).

⁹ مجدي حاج إبراهيم، "إضاءات على أهم إنجازات المؤسسات والهيئات الماليزية الحكومية والأهلية في نشر اللغة العربية في ماليزيا"، في *اللغة العربية في ماليزيا*، تحرير مجدي حاج إبراهيم (الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، 2017)، 76-77.

¹⁰ مجدي حاج إبراهيم، المرجع السابق، 80-83.

2.1.3. بروناي دار السلام

أشار (هيكل) إلى أن تعليم اللغة العربية في بروناي مرّ بمرحلتين رئيسيتين: مرحلة التعليم غير النظامي، وفيها كانت العربية تُدرّس في المدارس الدينية التقليدية والمراكز التعليمية غير الرسمية¹¹، ثم مرحلة التعليم النظامي التي شهدت إنشاء المدارس وفق النظام الحديث¹². كما تناول المقررات التعليمية في تلك المدارس، وعرّف بمراحل ازدهارها، وبأبرز علماء الإسلام فيها منذ منتصف القرن التاسع عشر¹³.

2.1.4. تايلاند¹⁴

عرض (غالب) لمحةً عن تاريخ تعليم العربية في جنوب تايلاند، وربطه بدخول الإسلام إلى المنطقة في القرن الثاني عشر الميلادي. وقد مرّ تعليم العربية بمرحلتين رئيسيتين: مرحلة غير نظامية، كانت فيها العربية تُدرّس في بيوت العلماء والحكام بصورة غير رسمية مرة أو مرتين أسبوعيًا بعد صلاة المغرب، ثم امتدّت لاحقًا لتشغل اليوم بأكمله. تلت ذلك المرحلة النظامية، وفيها تطوّر تعليم العربية تدريجيًا ليغدو أكثر تنظيمًا، من خلال إنشاء مدارس ومعاهد تعليمية رسمية، ينتقل خريجوها بعد ذلك إلى الجامعات¹⁵.

2.1.5. شبه القارة الهندية (باكستان)

على الرغم من أنّ الهند خارج حدود البحث، فإنّ الحديث عنها يظلّ ضروريًا لفهم تاريخ العربية في باكستان وبنجلاديش؛ لأنّ الهند وباكستان وبنجلاديش كانت دولةً واحدةً قبل انقسامها إلى الهند وباكستان سنة 1947م، ثم استقلت بنجلاديش عن باكستان سنة 1971م¹⁶ وقد ذكر (عالم) أنّ العربية دخلت الهند مع الإسلام في نهاية القرن الأول الهجري، وأنها ظلّت حاضرة في تاريخ الهند بدرجات متفاوتة، كما عرّف بعدد من المدارس الإسلامية فيها، وذكر أسماء عدد من العلماء والشعراء والأدباء، وعرض أوضاع تعليم العربية في أثناء الاحتلال البريطاني، والعوامل

¹¹ عبد الباسط هيكل، تحرير، اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام بين الماضي والحاضر (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 35.

¹² عبد الباسط هيكل، المرجع السابق، 38.

¹³ عبد الباسط هيكل، المرجع السابق، 36-38.

¹⁴ مملكة تايلاند عضو "مراقب" منظمة التعاون الإسلامي.

منظمة التعاون الإسلامي، "المراقبون"، تاريخ الوصول: 2026/04/13. https://www.oic-oci.org/page/?p_id=189&p_ref=60&lan=ar

¹⁵ عبد الرزاق حسين غالب، "تحديات أمام متعلمي اللغة العربية في جنوب تايلاند"، مجلة الضاد، يوليو 2013، 159-160.

¹⁶ "باكستان"، موسوعة المعرفة، تاريخ الوصول: 2026/04/12. تاريخ باكستان <https://www.marefa.org>

الرئيسة لنشرها.¹⁷ وتناول (مخلص الرحمن) تاريخ تعليم العربية في الهند من حيث ارتباطها بالإسلام، ورعاية الحكام والعلماء لها، ونشأة مؤسسات تعليمها، ثم تراجعها في العهد البريطاني بسبب هيمنة الإنجليزية، وما تبع ذلك من محاولات إصلاح، ثم انتقالها إلى التعليم الجامعي، واتساع تدريسها بعد الاستقلال، وتحولها من لغة دينية إلى لغة وظيفية مرتبطة بالتعليم والعمل ومستقبلها في الهند.¹⁸

تناول (معين) محاولات جعل العربية لغةً رسمية بعد استقلال باكستان، وأسباب تعثر هذه المحاولات، ولا سيما النزاع بين الأردية في غرب باكستان والبنغالية في شرقها، مما دفع بعض المثقفين إلى تفضيل العربية بوصفها وسيلة لتعزيز الوحدة الوطنية.¹⁹ كما عرض (معظم وغردازي) المراحل التاريخية لتعليم العربية، مبيّنين ما أصابه من تراجع في العهد البريطاني، ثم ما شهده بعد الاستقلال من توسع عبر الجامعات، والمؤسسات التعليمية، والمدارس الدينية.²⁰

2.1.6. بنجلاديش

تناول (طريق الإسلام) بداية اتصال البنغال بالعربية، ووضع العربية في أثناء اتحاد بنجلاديش مع باكستان، ثم وضعها بعد الاستقلال في ضوء العلاقات مع العالم العربي وما ترتب عليها من زيادة الاهتمام باللغة وكثرة متعلميها.²¹ كما تناول (طارق رحمن) تاريخ تعليم العربية في جنوب آسيا بشكل واسع من خلال نشأته الدينية، وموقع العربية إلى جانب الفارسية، وتكوّن المقررات التقليدية في المدارس، وهيمنة الحفظ والمتون على طرائق التدريس، ثم أثر الاستعمار البريطاني في تراجع العربية وتغيير مؤسساتها، مع بقاء المدارس الدينية حاضنةً لها، قبل ظهور اتجاه يدعو إلى تعليمها بطرائق أسهل وأكثر وظيفية في بعض المؤسسات الحديثة.²²

¹⁷ صهيب عالم، تاريخ اللغة العربية وواقعها في الهند (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024).

¹⁸ Mukhlesur Rahman, "Arabic in India: Past, Present & Future", *Language in India* 14/12 (December 2014), 290-305.

¹⁹ مظهر معين، "تطور اللغة العربية في باكستان وحاضرها"، في: *اللغة العربية في باكستان*، تحرير إنعام الحق غازي (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024م)، 25.

²⁰ Raja Majid Moazzam - Syed Mudassar Ali Gardazi, "Development of Arabic Language and Literature in Pakistan: A Historical Study", *Mujalla Islami Fikr-o-Tahzeeb* 4/2 (2024), 63-67.

²¹ محمد طريق الإسلام، "اللغة العربية في بنجلاديش"، في: *اللغة العربية في أنحاء العالم*، تحرير ناصر بدر الجبر (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024م)، 100.

²² Tariq Rahman, "The Teaching of Arabic to the Muslims of South Asia," *Islamic Studies* 39/3 (Autumn 2000), 399-439.

7.1.2. المالديف

لم يعثر البحث بشأن تاريخ اللغة العربية في المالديف إلا على معلومات محدودة جدا، وقد ذكر (الهجرسي) في رسالة أن العربية دخلت البلاد على أيدي الدعاة والتجار العرب، ثم شهدت نموًا لاحقًا بفضل العائدين من البعثات التعليمية في الدول العربية، كما أشار إلى أن انتشار العربية لم يواكب انتشار الإسلام في بدايته؛ إذ اقتصر تعليمها زمنًا طويلًا على قراءة القرآن الكريم وكتابته وحفظه، بعيدًا عن الأغراض التواصلية ثم نشأت مع مرور الوقت حاجة الناس إلى فهم القرآن الكريم وتعاليم الإسلام فكان ذلك سببًا في إقبال معظم الشعب على تعلم العربية.²³

8.1.2. قيرغيزستان

تناول (المشرف) تاريخ العربية في قيرغيزستان من خلال عدد من المحاور الرئيسة، فبين صلتها المبكرة بانتشار الإسلام، وعرض تحولات مكانتها الرسمية والتعليمية عبر المراحل السياسية المختلفة، موضحة انتقالها من لغة ذات حضور عام إلى لغة انحصر دورها في المجال الديني في بعض الفترات. كما أبرز أثر التحولات السياسية الكبرى - ولا سيما التوسع الصيني والروسي ثم الحقبة السوفيتية - في إضعاف العربية ومحاصرة تعليمها من خلال تقييد استعمال كتبها وفرض بدائل كتابية ولغوية مغايرة. ثم ختم برصد مظاهر استعادة العربية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، من خلال انتشار مراكز تحفيظ القرآن وتعليم العربية، وافتتاح أقسام جامعية متخصصة، وإيفاد الطلاب إلى الدول العربية.²⁴

9.1.2. أوزبكستان

تناول (مؤمنوف وآخرون) تاريخ التربية الإسلامية أثناء الحقبة السوفيتية والتي شهدت تضييقًا كبيرًا على التعليم الديني، ثم مرحلة الاستقلال التي تلت سقوط الاتحاد السوفيتي.²⁵ وتعرض (باهوديرفنا وآخرون) بإيجاز لتاريخ تعليم العربية في بخارى - إحدى مناطق أوزبكستان - وكيف كانت الهجرات العربية التي صاحبت الفتح الإسلامي في القرن الثاني الهجري سببًا في انتشار العربية وتحول بخارى لمركز لتعليم العلوم الإسلامية ومن ضمنها العربية، ثم كيف

²³ عبد الباسط الهجرسي، مظاهر الحضارة الإسلامية في المالديف منذ دخول الإسلام حتى قيام النظام الجمهوري" (الرفازيق: جامعة الرفازيق، رسالة ماجستير، 2005)، 24.

²⁴ عبد الإله عبد الله المشرف، محرر، اللغة العربية في قيرغيزستان (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 34.

²⁵ Ashirbek Muminov, Uygun Gafurov, and Rinat Shigabdinov, "Islamic Education in Soviet and Post-Soviet Uzbekistan," in *Islamic Education in the Soviet Union and Its Successor States*, ed. Michael Kemper, Raoul Motika, and Stefan Reichmuth, 1st ed. (London: Routledge, 2009), 223-279.

تراجعت العربية خلال حقبة الاحتلال السوفيتي، وما جرى بعد سقوطه من عودة الاهتمام مرةً أخرى باللغة العربية.²⁶

2.1.10. كازاخستان

تناول بحث (نورمانوفا وإزبايروف) تاريخ تعليم العربية في جمهورية كازاخستان من خلال عدد من القضايا الرئيسية، فعرض أثر التحولات السياسية في أوضاع تعليم العربية، وناقش واقع التعليم غير الرسمي في الحقبة السوفيتية وأساليبه السرية، ثم توقف عند مظاهر التقليل النسبي للقيود خلال الحرب العالمية الثانية وما بعدها قبل أن يرصد ما شهده التعليم الإسلامي والعربية من انتعاش نسبي في مرحلة الاستقلال عقب انهيار الاتحاد السوفيتي.²⁷

2.1.11. طاجكستان

تناول (إبكيهانس) تاريخ تعليم العربية في طاجكستان من خلال عدد من المحاور الرئيسة؛ فقسمه إلى مرحلة ما قبل الحكم السوفيتي، ثم مرحلة الحقبة السوفيتية التي اتسمت بتضييق شديد على التعليم الإسلامي ومعاداة العربية والعلوم الإسلامية، مع الإشارة إلى استمرار بعض الأنشطة الدينية في الخفاء، ثم مرحلة التخفيف النسبي في أربعينيات القرن العشرين عبر إعادة فتح بعض المؤسسات الدينية. كما عرض ما شهده تعليم العربية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي من عودة إلى الحضور داخل التعليم الإسلامي، مع بقاء القيود الحكومية مؤثرة في واقعه، رغم استمرار تدريسه في المدارس الدينية الحديثة.²⁸

2.1.12. تركيا

تناول (جوناي) تطور تعليم العربية في تركيا عبر التاريخ بداية من دولة القرخانيين (960-1212) التي كانت أول دولة تركية تعتنق الإسلام مع شعبيها، مروراً بحال العربية في الدولة العثمانية والكتب التي كانت تُدرّس منها، ثم صعود الجمهورية التي منعت تعلّم العربية عام

²⁶ Akhmedova Mehrinigor Bahodirovna, Aliyeva Azizabonu Alisherovna, and Askarova Nafisa Avazovna, "The Rise of Interest in Learning Arabic Language in Bukhara Region, Uzbekistan: Sociolinguistic Survey," *Comparative Linguistics, Translation and Literary Studies* 1, no. 1 (January 2024): 41-47, <https://doi.org/10.70036/cltls.v1i1.8>.

²⁷ Aitzhan Sh. Nurmanova and Asilbek K. Izbaïrov, "Islamic Education in Soviet and Post-Soviet Kazakhstan," in *Islamic Education in the Soviet Union and Its Successor States*, ed. Michael Kemper, Raoul Motika, and Stefan Reichmuth, 1st ed. (London: Routledge, 2009), 280-312.

²⁸ Tim Epkenhans, "Muslims without Learning, Clergy without Faith: Institutions of Islamic Learning in the Republic of Tajikistan," in *Islamic Education in the Soviet Union and Its Successor States*, ed. Michael Kemper, Raoul Motika, and Stefan Reichmuth (London: Routledge, 2009), 313-348.

1927، إلى عودة العربية مرة أخرى عام 1953، وصولاً إلى الوضع الحالي.²⁹ كما تناول (صوتشين) موجز تاريخ تعليم العربية بدءاً من الدولة السلجوقية، مروراً بالدولة العثمانية، مع التعريف بمرحلة المدارس التقليدية (1299-1773م) والمدارس الرسمية (1773-1923م)، ثم فترة الركود في بدايات عصر الجمهورية التركية (1930-1950م)، ثم عودة انتعاش تعليم العربية منذ خمسينيات القرن العشرين مع تأسيس مدارس الأئمة والخطباء وكليات الإلهيات وأقسام اللغة العربية وأدائها.³⁰ وبإيجاز شديد تناول (أورهان وآخرون) المراحل التاريخية نفسها، بدءاً من العصر السلجوقي ثم العثماني ثم عصر الجمهورية حيث تأسست مدارس الأئمة والخطباء وكليات الإلهيات عام 1951 وصولاً إلى الوقت الراهن.³¹ وفيما يتصل بمكانة العربية في العهد العثماني وتطورها بعده، استعرض (عبد اللطيف) حالة العربية في العهد العثماني، وبين مظاهر اهتمام السلاطين العثمانيين بها، موضعاً الجانب التشريعي الداعم للعربية فضلاً عن الجانب الاجتماعي، كما عرض تعليمها في المدارس العثمانية وأهم المؤلفات العلمية العربية التي ألفها العثمانيون في مجالات متنوعة.³² واستعرض (يازجي) بإيجاز مكانة العربية في العهد العثماني، ثم ما جرى لها بعد سقوط الدولة العثمانية وإعلان الجمهورية التركية وصولاً إلى حكومة العدالة والتنمية.³³ كما تناول (أوزكان) وضع العربية المميز في الدولة العثمانية، ثم بدايات إدراج اللغات الأوروبية في المناهج الدراسية.³⁴ وأما الدراسات التي ركزت على تدريس العربية في المدارس العثمانية ومناهجها وكتبها، فقد تناولت (بولاط) تاريخ التدريس العملي للغة العربية في الفترة العثمانية من وجهات نظر مختلفة، موضحة الأهمية التي أعطيت لتعليم العربية في أثناء الدولة العثمانية، مع استعراض

²⁹ Murat Arif Güney «Yabancı Dil Öğretimi ve Dünden Bugüne Türkiye’de Arapça Öğretimi» *Trabzon İlahiyat Dergisi* 1/1 (2014): 193-211.

³⁰ محمد حقي صوتشين، «تدريس اللغة العربية في تركيا: بالأمس واليوم»، في *اللغة العربية في تركيا*، تحرير محمود قدوم (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 17-26.

³¹ Davut Orhan, Saad Alrofaidy, and Yaseen Haglan «تاريخ تعليم اللغة العربية في تركيا وأهم تحدياته: كليات Dergiabant 9/2 (2021): 690-703.

³² عيد فتحي عبد اللطيف، «اللغة العربية في ظل الدولة العثمانية»، في *اللغة العربية في تركيا*، تحرير محمود قدوم (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 97-117.

³³ حسين يازجي، «مكانة اللغة العربية في عصر العثمانيين وما بعد الجمهورية»، في *المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية* (دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2015)، 193-196.

³⁴ Selim Hilmi Özkan «Osmanlı Devleti’nde Yabancı Dil Eğitimi» *Turkish Studies International Periodical For the Languages, Literature and History of Turkish or Turkic* 5/3 (2010): 1-15.

الكتب المقررة في تلك الفترة.³⁵ وقدم (هازر) دراسة شاملة حول كيفية تعليم العربية في المدارس العثمانية، مع التركيز على الكتب التي كانت تُدرّس في ذلك الوقت.³⁶ كما درس (بلدريج) تدريس العربية في أثناء فترة التنظيمات وصولاً إلى الجمهورية التركية.³⁷ وهو الموضوع نفسه الذي درسه (أتشيك).³⁸ وقد ركز الأخير في بحث آخر على تقييم دورات اللغة العربية في بعض مدارس الدولة العثمانية خلال الفترة من التنظيمات إلى الجمهورية.³⁹ أما (كيزكلي) فقد تعرض لمقالة أحد المفكرين العثمانيين المعنيين بتعليم العربية، وهو (يابان زاده أحمد نعيم)، الذي عاش في نهايات الدولة العثمانية وبدايات العصر الجمهوري.⁴⁰ ويلاحظ من خلال مراجع البحوث السابقة أن هناك جهوداً في عملية التأريخ، إلا أن البحث لم يستطع الوصول إلى نصوصها، كما رصدت ميدان أولو الأهداف والمناهج والكتب وطرائق التدريس ووظيفة العربية منذ نشأة المدارس العثمانية حتى عصر التنظيمات، كما ربطت بين النموذج المدرسي العثماني بالتقليد التعليمي السلجوقي.⁴¹ وفي جانب آخر، استعرض (دمير) تاريخ كليات الإلهيات في تركيا وتطور مناهج تعليم العربية بها عبر القرن العشرين حتى الوقت الحاضر.⁴² نستطيع أن نقول إن تركيا، في حدود البحث، من أكثر الدول التي حظي فيها التأريخ لتعليم العربية باهتمام واضح.

1.13. أذربيجان

لم يعثر البحث إلا على مرجع إنجليزي واحد، ولم يكن مخصصاً للعربية حيث كتب

³⁵ Sümeyra Bolat «Osmanlı Döneminde Pratik Arapça Öğretimine Mükâlemetü'l-'Arabî ve't-Türki Adlı Eser Özeline Genel Bir Bakış» *Trabzon İlahiyat Dergisi* 10/2 (2023): 399-428.

³⁶ Dursun Hazer «Osmanlı Medreselerinde Arapça Öğretimi ve Okutulan Ders Kitapları» *Hitit Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 1/1 (2002): 274-293.

³⁷ Yusuf Ziya Bildirici *Tanzimat'tan Cumhuriyet'e Türkiye'de Arapça öğretimi* (Yayınlanmamış yüksek lisans tezi, İnkılap Tarihi Enstitüsü, 1987).

³⁸ Kerim Açık *Tanzimat'tan Cumhuriyet'e Arapça öğretimi* (Yayınlanmamış doktora tezi, Marmara Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, 2002).

³⁹ Kerim Açık «Tanzimat'tan Cumhuriyet'e Kadar Olan Dönemde Rüşdiye, İdadi ve Sultani Mekteplerindeki Arapça Derslerinin Yabancı Dil Öğretimi Açısından Değerlendirilmesi» *Ekev Akademi Dergisi* 65 (2016): 313-342.

⁴⁰ Zafer Kızıklı «Babanzâde Ahmed Naim'in Arapça Öğretimine Dair Bir Makalesi» *Dinbilimleri Akademik Araştırma Dergisi* 7/4 (2007): 445-461.

⁴¹ Ayşe Meydanoğlu, "Osmanlı Medrese Geleneğinde Arapça Öğretimi: Müfredatta Pratik Konuşma Neden Yer Almadı?", *Eskiye* 59 (Aralık 2025): 1703-1720

⁴² Ramazan Demir *Çanakkale Onsekiz Mart Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 6 (2015): 51-58.

(جويوشوف وأسجاروف) موجز تاريخ التعليم الإسلامي -ويشمل تعليم العربية- في أذربيجان وقسمه إلى؛ ما قبل الحقبة السوفيتية، ثم خلال الحكم السوفيتي حيث عانى خلاله من القمع، وما بعد الاستقلال حيث بدأ التعليم الديني يشهد نوعاً من الانتعاش. وهي حالة لا تختلف عن حالة دول آسيا الوسطى السابق ذكرها.⁴³

2.2. قارة إفريقيا

2.2.1. أوغندا

يُعدّ النظام التعليمي العربي الإسلامي أقدمَ نظامٍ تعليمي في أوغندا؛ إذ سبق نظامَ التعليم الغربي الذي دخل مع الاحتلال.⁴⁴ وقد قدّم (محمود) عرضاً عامّاً لتاريخ تعليم العربية في أوغندا منذ سنة 1844م حتى العصر الحاضر، متناولاً أوضاع العربية قبل الاحتلال البريطاني، وفي أثنائه، وبعد الاستقلال، مع الإشارة إلى عدد من المعلمين والطلاب البارزين في كل مرحلة. كما لخصّ تاريخ النظام التعليمي في أوغندا في نمطين رئيسين: التعليم التقليدي الذي يمر فيه المتعلم بخمس مراحل، والتعليم الحديث المتعارف عليه عالمياً من مرحلة الروضة إلى الدكتوراه.⁴⁵ وتكشف المراجع عن وجود جهود ملحوظة في التأريخ لتعليم العربية في أوغندا.⁴⁶

2.2.2. جُزر القمر

ارتبط تعليم اللغة العربية في جزر القمر بدخول الإسلام، والذي يختلف المؤرخون حول توقيتته بين القرن الأول الميلادي أو بعده بقليل وفقاً لـ(عبد الله) الذي تناول دور المؤسسات التعليمية في نشر العربية، وتتبع تطور هذه المؤسسات عبر التاريخ الإسلامي وأوضح إسهامها في الحفاظ على الهوية الإسلامية للبلاد وتخرّيج علماء، ودعاة، وأئمة، وقضاة؛ قسّم (عبد الله) تاريخ تعليم العربية إلى مرحلتين: ما قبل الاستعمار وما بعد وصوله؛ كما تناول تاريخ أهم مؤسسات التعليم الإسلامي في أثناء الاستعمار وبعد الاستقلال. وعرض لمحة عن التعليم الإسلامي العالي بعد الاستقلال. وقد عرّف الكاتب ببعض علماء الدين المؤثرين بدءاً من نهايات القرن التاسع

⁴³ Altay Göyüşov and Elçin Əsgərov, "Islam and Islamic Education in Soviet and Independent Azerbaijan," in *Islamic Education in the Soviet Union and Its Successor States*, ed. Michael Kemper, Raoul Motika, and Stefan Reichmuth (London: Routledge, 2009), 168-222.

⁴⁴ هارون عبد الحميد، "تعليم اللغة العربية في أوغندا: الواقع والتحديات"، في *المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية (دبي): المجلس الدولي للغة العربية*، 2014، 1-13.

⁴⁵ سربوغو طه محمود، "تاريخ تعليم اللغة العربية في أوغندا"، *مجلة الدراسات الإسلامية واللغة العربية* 2، 1 (2023): 71-94.

<http://137.63.246.43/index.php/jisal/article/view/272>.

⁴⁶ محمود، "تاريخ تعليم اللغة العربية في أوغندا"، 93-94.

2.2.3. الصومال

أوضح (فوزان) قِدَمَ العلاقات بين الصومال والجزيرة العربية والتي سبقت ظهور الإسلام، وذكر عددا من العوامل التي ساعدت على انتشار العربية هناك.⁴⁸ وقد قَسَمَ تاريخ تعليم العربية في الصومال إلى عدة مراحل؛ هي: المرحلة الأولى ما قبل الاستعمار، المرحلة الثانية فترة الاستعمار، المرحلة الثالثة فترة الاستقلال، المرحلة الرابعة العهد العسكري، كما قَسَمَ مؤسسات العربية في الصومال إلى نوعين رئيسيين: مؤسسات نظامية وغير نظامية واستعرض كلا منها. كما تعرّض فوزان لكتب العربية التي تُدرّس في حلقات المساجد وطرق التدريس الشائعة فيها.⁴⁹ وقَدَّمَ (ورسمة) نبذة عن تاريخ العربية في الصومال شملت وصول العربية للصومال، والعوامل التي ساعدت على انتشارها، وناقش أسباب عدم تعرّب الصومال ومنطقة القرن الإفريقي.⁵⁰؛ نُلاحظ من خلال المراجع التي استعان بها الباحثان أنّ هناك دراسات أخرى تناولت تاريخ العربية في الصومال.

2.2.4. تشاد

دخل الإسلام تشاد عام 46 هـ مصطحبا العربية معه، ونظرا لعدم وجود لغة مشتركة بين قبائل هذا الشعب صارت العربية لغة رسمية يتواصلون بها، كما كانت العربية أول لغة مكتوبة في تاريخهم.⁵¹ لَخَّصَ (محمد) عوامل انتشار العربية في تشاد.⁵² وعرّف بإسهامات مجموعة من العلماء والأدباء التشاديين ممّن كان لهم إنتاج في مجال اللغة العربية.⁵³ قَسَمَ (مصطفى) تاريخ العربية في تشاد إلى ثلاث مراحل⁵⁴، واستعرضها بكثير من التفصيل؛ وهي: مرحلة دخول الإسلام، مرحلة الاحتلال الفرنسي، مرحلة الاستقلال، وعرض

⁴⁷ سعيد برهان عبد الله، "مؤسسات التعليم الإسلامي في جزر القمر"، في اللغة العربية في جزر القمر، تحرير سعيد برهان عبد الله (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 150-175.

⁴⁸ فوزي فوزان، تاريخ اللغة العربية في جمهورية الصومال: دراسة وصفية تاريخية (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 49.

⁴⁹ فوزي فوزان، المرجع السابق، ص 80.

⁵⁰ عمر محمد ورسمة، "تجربتان في تعليم اللغة العربية في الصومال"، في المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، (دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2014) 2-4.

⁵¹ محمد يوسف محمد، "تاريخ اللغة العربية في تشاد"، في المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية (دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 4-7 مايو 2016)، 160-161-176.

⁵² محمد يوسف محمد، المرجع السابق، 164.

⁵³ محمد يوسف محمد، المرجع السابق، 169.

⁵⁴ الحبو تجاني مصطفى، "التعليم العربي التقليدي والنظامي في تشاد"، في اللغة العربية في تشاد، تحرير أحمد الرفاعي محمود (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 87، 91-92.

طبيعة النظام التعليمي وأماكن الدراسة -عبر تاريخ الممالك التشادية- وهي لا تختلف عن أغلب دول العالم الإسلامي.⁵⁵ وأشار (مصطفى) إلى أن طرق التدريس في مؤسسات التعليم العربي الأهلية كانت التلقين، والحفظ، والتسميع، والمذاكرة.⁵⁶ كما تناول (عمر مصطفى محمد) المعاهد الدينية في تشاد وتطورها والمراحل التعليمية وطرق التقييم فيها.⁵⁷ والمقررات في هذه المعاهد بالإضافة للتعريف بالهيكل الإداري للمعاهد ومصادرها المالية.⁵⁸ كما تناول (طاهر) تاريخ اللغة العربية في تشاد، وعوامل وصولها، وأساليب انتشارها وأبرز العلماء فيها.⁵⁹

2.2. 5. كوت ديفوار (ساحل العاج)

تعرض (موسى وحسن) لتاريخ تعليم العربية في كوت ديفوار من حيث ارتباط دخولها بالإسلام، وعوامل انتشارها، ومؤسسات تعليمها، والمراحل التاريخية التي مرت بها (قبل الاستعمار، فترة الاستعمار 1893-1960، ما بعد الاستقلال 1960 وما بعدها)، كما تعرّض لنظام تعليم العربية في مرحلة ما قبل الاستعمار والمقررات الدراسية، وأوجز عن سياسة المستعمر الفرنسي نحو اللغة العربية ومعلميها، ثم تناول حالة الانتعاش التي أعقبت الحرب العالمية الثانية (1945-1960م) والتي كان أبرز معالمها عودة المُبتعثين من البلاد العربية وما تبع ذلك من تأسيس المدارس العربية الإسلامية التي هدفت إلى تخريج الدعاة والأئمة، ثم تناول مرحلة الاستقلال وما بعدها (1961-2015) والتي أظهرت نمواً في المدارس العربية الإسلامية.⁶⁰

حول الموضوع نفسه استعرض (صواليحو) تاريخ العربية في كوت ديفوار وتأثيرها على المجتمع، مشيراً إلى جذورها المصاحبة لانتشار الإسلام في غرب إفريقيا جنوب الصحراء، كما تناول أيضاً محاولات الاستعمار الفرنسي لطمس العربية عبر مراحل من العنف والغزو الفكري، وكيف أثرت هذه الجهود على التعليم العربي والإسلامي، كما تعرض لدور الممالك الإسلامية مثل كونغ وبوندوكو في نشر الثقافة الإسلامية واستخدام اللغة العربية.⁶¹

2.2. 6. بنين

⁵⁵ الحبو تجاني مصطفى، المرجع السابق، 96-104.

⁵⁶ الحبو تجاني مصطفى، المرجع السابق، 127.

⁵⁷ عمر مصطفى محمد، "دور المعاهد الدينية في نشر تعليم اللغة العربية في تشاد"، في *المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية* (دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2016)، 162-163.

⁵⁸ عمر مصطفى محمد، المرجع السابق، 163-165.

⁵⁹ أحمد الرفاعي محمود طاهر، "تاريخ اللغة العربية في تشاد وعوامل انتشارها"، في *اللغة العربية في تشاد*، تحرير أحمد الرفاعي محمود (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 17-86.

⁶⁰ ديابي موسى ومعي الدين عبدالله حسن، *تعليم اللغة العربية في جمهورية كوت ديفوار: الواقع والمستقبل* (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان، 2016).

⁶¹ كوني صواليحو، "اللغة العربية في كوت ديفوار بين عقبات الماضي المعلوم وتطلعات المستقبل المجهول"، *قراءات إفريقية* (2019).

تناول (أكاني) تاريخ تعليم العربية في جمهورية بنين من خلال عدد من المحاور الرئيسية، فعرض بدايات دخول العربية وصلتها بجهود الممالك الإسلامية، ولا سيما مملكة صنغاي، كما أبرز دور التجار المسلمين والدعاة في نشر الإسلام وما ارتبط به من تعلم العربية. كذلك قسّم تاريخ العربية إلى مراحل تاريخية كبرى شملت فترة الاستعمار، وما بعده، ومرحلة الاستقلال، مبيناً ما شهدته العربية من تراجع في ظل الاستعمار ثم من عودة محدودة إلى الانتشار بعد الاستقلال.⁶² وفي الموضوع نفسه، تناول (ساليفو) بيئات تعلم العربية، ودور الأهالي والمشايخ في العملية التعليمية، إلى جانب ارتحال الطلاب إلى الخارج طلباً للعلم.⁶³

2.2.7. النيجر

تناول (يعقوب) تاريخ تعليم العربية في النيجر من خلال عدد من المحاور الرئيسية، فعرض جذور وجود العربية في البلاد في ضوء امتداد الدول الإسلامية، مثل دولة مالي ودولة البرنو، كما تناول الحلقات العلمية ومقرراتها، وأبرز دور العلماء قبل الاستعمار وفي أثنائه، ثم عرض سياسة الاستعمار الفرنسي في معاداة العربية والإسلام، وختم بالإشارة إلى أوضاع العربية بعد الاستقلال، وما صاحب ذلك من اهتمام بإيفاد البعثات العلمية إلى العالم العربي.⁶⁴ وفي الموضوع نفسه، تناول (أبو بكر) وضع العربية منذ دخول الإسلام، وكثرة معلمي الصبيان، وإسهامات العلماء في حركة التأليف في العلوم المختلفة، ثم عرض طرق الاحتلال الفرنسي في إضعاف مكانة العربية في النيجر.⁶⁵

2.2.8. السنغال

تناول (أحمد جوب) تاريخ دخول الإسلام إلى السنغال في القرن الحادي عشر الميلادي، وجاءت ورقته لعرض إسهامات الشيخ القاضي مَجَحِّي الشاعر السنغالي في خدمة اللغة العربية.⁶⁶ وقدّم (سيدنا علي جوب) صورة سريعة عن تعليم العربية في السنغال حيث لا يختلف كثيراً عن دول إفريقيا الأخرى؛ فهناك نظامان: التعليم التقليدي حيث كان التعليم العربي في السنغال غير نظامي، ويعتمد على "الدارات" و"المجالس العلمية"، وكانت هذه المؤسسات تركز

⁶² إسحاق حسين أكاني، "اللغة العربية في جمهورية بنين،" في *اللغة العربية في أنحاء العالم*، تحرير بدر ناصر الجبر (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 115.

⁶³ محمد عوالي ساليفو، "تحديات التعليم العربي الإسلامي بدولة بنين: نحو بديل حضاري عصري،" في *المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية* (دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2023)، 6.

⁶⁴ علي يعقوب، "اللغة العربية في النيجر بين الماضي والحاضر وتطلعات المستقبل،" *قراءات إفريقية*، 4 (2009): 32-40.

⁶⁵ محمد أبوبكر، "اللغة العربية في النيجر خلال فترة الاستعمار الغربي،" في *المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية* (دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2014)، 9-1.

⁶⁶ أحمد دام جوب، "الشيخ القاضي مَجَحِّي الشاعر السنغالي وإسهاماته لخدمة اللغة العربية،" في *المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية* (دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2014)، 1-13.

على تدريس العلوم الشرعية واللغة العربية، كما ذكر أسماء بعض الكتب المقررة في القواعد والأدب، وكانت عملية التدريس تعتمد على أساليب تقليدية تتسم بالحفظ والاستظهار، والنوع الثاني: هو التعليم النظامي، فمع مرور الوقت، بدأ التعليم العربي يتخذ طابعًا أكثر نظامية، في القرن التاسع عشر تأسست العديد من المدارس العربية الإسلامية التي كانت تقدم تعليمًا أكثر شمولية يشمل العربية والعلوم الإسلامية.⁶⁷ من خلال المراجع يلاحظ أن هناك جهودًا في التأريخ لتعليم العربية في السنغال.

2.2.9. نيجيريا

تناول (أبيكن) العوامل الرئيسية لانتشار العربية في غرب إفريقيا، ووضع العربية الديني والثقافي والسياسي في غرب إفريقيا وتناول تاريخ دخول الإسلام إلى المنطقة في القرن الأول الهجري السابع الميلادي.⁶⁸ تناول (رايع) تاريخ تعليم العربية في أثناء الاحتلال البريطاني لنيجيريا والذي بدأ عام 1861م، واستمر حتى أوائل القرن العشرين؛ حيث اتبعت السلطات الاستعمارية خلال هذه الفترة سياسات تهدف إلى تقويض العربية.⁶⁹ وتناول (المسكين وآخرون) تاريخ دخول الإسلام وذكر أنه كان بين القرنين 11 و14 الميلاديين، وهو تاريخ مختلف عما ذكره المصدر الأول، كما تناول العوامل التي أثرت في انتشار العربية في نيجيريا، كما عرض مؤسسات تعليم العربية التقليدية والتي لا تختلف عن البلاد الأخرى، وقد سلط الضوء على مراحلها ومناهجها. وعرض المناهج الحديثة لتعليم العربية والتي تتميز بانتظامها ومراحلها.⁷⁰ نلاحظ من المراجع التي اعتمدت عليها البحوث السابقة أن هناك جهودًا بالفعل في التأريخ للغة العربية في نيجيريا.

2.2.10. الكاميرون

تناول (إبراهيم) تاريخ تعليم العربية في الكاميرون من خلال عدد من المحاور الرئيسية، فعرض صلتها المبكرة بانتشار الإسلام في شمال الكاميرون، وتطور مكانتها حتى غدت مع اللغات المحلية لغة للأدب والإدارة والتعليم. كما تناول أوضاع التعليم في فترة الاستعمار، مبينا كيفية توظيف الدروس العربية والإسلامية في المدارس الاستعمارية لاستقطاب أبناء المسلمين، ثم عرض

⁶⁷ سيدنا علي جوب، "لغة القرآن في السنغال"، في *اللغة العربية في أنحاء العالم*، تحرير ناصر بدر الجبر (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 219-236.

⁶⁸ موسى عبد السلام مصطفى أبيكن، "اللغة العربية في نيجيريا بين الأمس واليوم"، *مجلة مجمع اللغة العربية الأردني* 81 (2011): 217-285.

⁶⁹ معاذ محمد رايع، "اللغة العربية والاستعمار البريطاني في نيجيريا"، في *المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية* (دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2014)، 193-198.

⁷⁰ تيجاني المسكين وآخرون، "اللغة العربية في نيجيريا: النشأة وعوامل الانتشار ملامح تاريخية عامة"، في *اللغة العربية في نيجيريا*، تحرير الخضر عبد الباقي محمد (الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، 2017)، 11-31.

نشأة المدارس الأهلية التي جمعت بين المقررات الوزارية والعربية والتربية الإسلامية، وما آلت إليه لاحقاً من تطور إلى معاهد إسلامية. كذلك تناول التعليم التقليدي ممثلاً في الكتاتيب، من حيث مراحلها الدراسية، ومقرراته، ووسائله التعليمية، وطرائق التدريس فيه.⁷¹ وفي الموضوع نفسه، ذكر (علي ولبكاي) العوامل التي ساعدت على انتشار العربية في الكاميرون، وفي مقدمتها التجارة، والقوافل، والهجرات العربية.⁷²

2. 11. مالي

لم يعثرُ البحث على دراسات تناولت تاريخ تعليم العربية في مالي منذ دخول الإسلام إلا أنّ هناك دراسات بالإنجليزية تناولت تاريخ المدارس الإسلامية في القرن العشرين؛ مثل: دراسة (برينير) والتي تعقبت المدارس الإسلامية، المعروفة بـ "المدرسة"، التي تقدّم منهجاً يجمع بين الدراسات الإسلامية والدراسات الدنيوية، وقد بدأت هذه المدارس في أربعينيات القرن العشرين خلال فترة الاستعمار الفرنسي، وكانت تهدف إلى إصدار منهج مُنظّم ومُحدث وتعليم العربية كلغة أجنبية، كما تناول بالعرض مناهجها والتحديات التي واجهتها.⁷³ تناول (تراوري) المدارس الإسلامية في مالي من حيث تأثيراتها الدينية والاجتماعية والشخصية ودورها في المجتمع ومناهجها عبر استعراض تجارب طلاب سابقين فيها.⁷⁴

2. 12. جامبيا

تناول (سيلا) الكتاتيب - المجالس العلمية - في جامبيا من حيث نشأة أهم المجالس العلمية في البلاد، والكتب التي كانوا يدرسونها، والنظام الدراسي فيها والنظام الاجتماعي والتربوي المرتبط بها، ثم أثرها وحلقات القرآن على التعليم الإسلامي، وقد ذكر في بداية بحثه ندرة المصادر حول موضوعه، كما أوضح أنّ البلاد كانت جزءاً من مملكة غانا عبر تاريخها ومن ثم سرى عليها ما سرى على المملكة، ويلاحظ من مراجع هذا المقال أنه اعتمد بشكل كبير على المقابلات الشخصية

⁷¹ مؤمن إبراهيم، "المدرسة العربية التقليدية ودورها في نشر اللغة العربية في الكاميرون"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 7 / 2 (2018): 157-144

⁷² سعيد علي وجمال محمد بلبكاي، "اللغة العربية في الكاميرون بين الواقع والمأمول: وسائل الانتشار ودور المؤسسات"، العربية والترجمة 20/6 (2014) 123-121.

⁷³ Louis Brenner, "The Transformation of Muslim Schooling in Mali: The Madrasa as an Institution of Social and Religious Mediation," in *Schooling Islam: The Culture and Politics of Modern Muslim Education*, ed. Robert W. Hefner and Muhammad Qasim Zaman (Princeton: Princeton University Press, 2007), 199-223, <https://doi.org/10.1515/9781400837458.199>.

⁷⁴ Abdrahamane Traore, *The Madrasa in Mali: Examining Its Impacts, Role, and Curriculum through the Experiences of Five Former Students* (PhD diss., University of Victoria, 2020).

مع الشيوخ الجامعيين.⁷⁵

2.1.2. بوركينافاسو

درس (كندو وآخرون) تاريخ تعليم العربية في بوركينافاسو وقسموه مثل أغلب تاريخ دول إفريقيا إلى: ما قبل الاحتلال، وفي أثناء الاحتلال، وبعد الاستقلال؛ كما تناولوا أهم أساليب انتشار العربية، وتكلموا عن النظام التربوي الأساسي لتعليم العربية والعلوم الإسلامية وأشهر الكتب المقررة.⁷⁶ وعرف بأبرز علماء العربية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، كما ذكر أسباب الاهتمام بالعربية في بوركينافاسو.⁷⁷ وتحدث عن العصر الاستعماري وتأثيره على تعليم العربية.⁷⁸ ثم انتقل لمرحلة الاستقلال التي بدأت في عام 1960م حيث شهدت العربية حالات هبوط وصعود.

2.1.2. غينيا

تناول (باه) تاريخ وصول العربية إلى غينيا وربطه بانتشار الإسلام، كما تناول مستويات فهم العربية في المجتمع الغيني، وذكر أسماء بعض أبرز علماء الدول الإسلامية التي حكمت البلاد، وألقى الضوء على عدد من فقهاء القرون الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر، كما تعرض لعلماء العربية الذين نشروها في غينيا الساحلية في القرن التاسع عشر.⁷⁹

2.3. قارة أوروبا

2.1.3. ألبانيا

تناول (لاتا) مراحل تطور تعليم اللغة العربية في ألبانيا، والتي بدأت مع ضم ألبانيا للإمبراطورية العثمانية حيث أنشأت العديد من المدارس، وكانت العربية تُعدُّ مادة أساسية فيها جميعاً حتى في المدارس المسيحية، ثم تناول مرحلة الاستقلال عن الإمبراطورية العثمانية عام 1912 والتي استمر فيها تعليم العربية في المدارس الإسلامية، كما تعرض للمواد الدراسية فيها، ثم تحدث عن مرحلة الحكم الشيوعي لألبانيا بين عامي 1968-1990 والتي كانت من أصعب الفترات على تعليم العربية، وقد أعقب سقوط النظام الشيوعي عام 1990 انتعاش في تعليمها، كما ذكر

⁷⁵ عبد القادر سيل، "الكتاتيب والمجالس العلمية ودورها التعليمي في غامبيا"، في المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية (دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2016)، 160-170.

⁷⁶ وليلاي كندو وآخرون، اللغة العربية في بوركينافاسو من القرن الخامس عشر الميلادي (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 15-18.

⁷⁷ وليلاي كندو وآخرون، المرجع السابق، 22.

⁷⁸ وليلاي كندو وآخرون، المرجع السابق، 32-35.

⁷⁹ جرنو سليمان باه، "تطور اللغة العربية في جمهورية غينيا"، في المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية (دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2023)، 1-17.

المؤلف عددا من الألبان الذي أسهموا بتأليف كتب لتعليم العربية شملت القواعد والمعاجم والأدب.⁸⁰

2.3.1. البوسنة والهرسك⁸¹

ربطت (ترنكا أوزونوفيتش) بين وصول العربية للبوسنة والهرسك وانضمام البلاد للإمبراطورية العثمانية في 1463م ، وقسمت تاريخ البوسنة منذ دخول الإسلام إلى الفترات التاريخية التالية: الحكم العثماني (1463-1878)، والاحتلال النمساوي المجري (1878-1918)، الانضمام إلى يوغوسلافيا (1918-1941)، والحرب العالمية الثانية وتأثيراتها، ثم يوغوسلافيا الاشتراكية (1945-1992)، ثم تفكك يوغوسلافيا واستقلال البوسنة 1991-1992م، وتناولت وضع اللغة العربية في كل حقبة من تلك الحقب.⁸²

وتناول (ناميتاك وبيشليا) وضع العربية في المجتمع بعد وصول الإسلام حيث صارت جزءا من هوية الشعب البوسني ليس مسلميه فقط، بل أبناء العقائد الأخرى أيضا، وفصل الكاتبان بين الاهتمام بالعربية في بلادهما وبين استقرار النفوذ العثماني في أوربا؛ حيث إن العربية بلغت ذروتها في البوسنة في فترة كانت الإمبراطورية العثمانية بدأت في مرحلة الأفول. كما عرّفا بالمؤلفات التي كانت شائعة في تعليم العربية، وأشارا لمؤسسات التعليم في القرنين الخامس عشر والسادس عشر والتي كانت تشمل الجوامع، والكتاتيب، والمدارس الشرعية، والزوايا، وعرّفا بالمدارس المهمة التي أسست في البوسنة خلال قرون الحكم العثماني بشكل عام، كما تناولوا مناهج العربية في المؤسسات التعليمية وجهات الإنفاق عليها، كما قدّموا مجموعة من العلماء والأدباء الذين أثروا في انتشار العربية في البوسنة.⁸³

3. النتائج

في ضوء ما سبق نستطيع إجابة أسئلة البحث:

3.1. إجابة السؤال الأول: ما الدول التي حظيت بدراسة تاريخ تعليم العربية

فيها؟

⁸⁰ زبير لاتا، "اللغة العربية في ألبانيا"، في *اللغة العربية في أنحاء العالم*، تحرير بدر ناصر الجبر (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 69-82.

⁸¹ جمهورية البوسنة والهرسك عضو مراقب في منظمة التعاون الإسلامي، وليست عضوا كامل العضوية.

منظمة التعاون الإسلامي، "المراقبون"، تاريخ الوصول: 2026/04/13، https://www.oic-oci.org/page/?p_id=189&p_ref=60&lan=ar

⁸² أميرة ترنكا أوزونوفيتش، "التطورات التاريخية لتعليم اللغة العربية في البوسنة"، في *اللغة العربية في البوسنة والهرسك*، تحرير هناء يونس (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 42-65.

⁸³ محمد ناميتاك وسداد بيشليا، "ظهور وشكل اللغة العربية في البوسنة والهرسك: الصلات الأولى"، في *اللغة العربية في البوسنة والهرسك*، تحرير هناء يونس (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024)، 15-41.

في قارة آسيا: إندونيسيا، ماليزيا، بروناي دار السلام، تايلاند، باكستان، بنغلاديش، المالديف، قيرغيزستان، أوزبكستان، كازاخستان، طاجكستان، تركيا، أذربيجان.
في قارة إفريقيا: أوغندا، جزر القمر، الصومال، تشاد، كوت ديفوار، بنين، النيجر، السنغال، نيجيريا، الكاميرون، مالي، غامبيا، بوركينا فاسو، غينيا.

في قارة أوروبا: ألبانيا، البوسنة والهرسك. مع العلم أنّ بعض الدول لم نعثر على مصادر عربية عن تاريخها وهي أوزبكستان، وطاجكستان، وكازاخستان، ومالي، وأذربيجان.

3. 2. إجابة السؤال الثاني : ما الدول التي لم يعثر البحث على مواد علمية

تخصّ تاريخ تعليم العربية فيها؟

لم يعثر على أوراق علمية تخصّ تاريخ تعليم العربية في عدد من الدول، وهي: إيران، وأفغانستان، وتركمانستان، والجابون، وجيبوتي، وسيراليون، وتوجو، وغينيا بيساو، وموزمبيق، وغويانا، وسورينام.

مع العلم أن بعض الدول مثل إيران وتوجو لديها اهتمام بحثي بارز بتعليم العربية إلا أنّ الباحث لم يعثر على أوراق عربية أو إنجليزية تخصّ التاريخ لتعليم العربية.

3. 3. إجابة السؤال الثالث: ما الموضوعات التي تناولتها تلك الدراسات؟

دارت أغلب الموضوعات حول التعليم الديني ومنه العربية، ولم نلاحظ أنّ تاريخ العربية دُرِسَ لذاته، كما جاءت مراحل تعليم العربية في أغلب الدول في ثلاث مراحل: مرحلة وصول العربية للبلاد وحتى سقوط البلاد تحت الاحتلال، ثم مرحلة الاحتلال، ثم مرحلة الاستقلال. كما عرضت بعض الدراسات التعليم النظامي وغير النظامي، والمقرّرات الدراسية، وأسماء بعض العلماء والمؤلفين الذين ألفوا لتعليم العربية. وهناك دراسات قليلة تناولت التقويم. (لمعرفة الموضوعات انظر ملحق 1)

4. المناقشة

توصل هذا البحث إلى أنّ هناك جهداً في مجال التاريخ لتعليم اللغة العربية في العالم الإسلامي، ويلاحظ أنّ أغلب هذا الجهد صدر خلال الخمسة عشر عاماً الماضية فحسب؛ ومن ثمّ فقد أهمل تاريخ تعليم العربية في العالم الإسلامي لفترة طويلة، كما أننا نلاحظ أنّ أغلب هذه البحوث ليست منشورة في أوعية علمية مصنّفة في قواعد بيانات عالية الجودة (سكوباس، وويب أوف ساينس).

وقد جاءت دراسات بعض الدول ثريّةً وتناولت جوانب مختلفة من العملية التعليمية وهي دول: تركيا وتشاد وباكستان والبوسنة والهرسك وماليزيا. وجاءت دراسات بعض الدول محدودةً التناول، غير أنّ المراجع تشير إلى وجود جهد بحثي سابق في التاريخ، كما في الصومال

ونيجيريا والسنغال. وبعض الدول كانت المعلومات عن تاريخ تعليم العربية فيها شحيحة جدا وهي: المالديف ومالي وأذربيجان.

لوحظ أنّ هناك عددا كبيرا من الدول (11 دولة) لم يُمكن من الوصول لأي أوراق عربية أو إنجليزية عن تاريخ تعليم العربية فيها، ونظرا لتعامل البحث مع دول مختلفة اللغات فلا يُستبعد أن تكون هناك أعمال للتأريخ لتعليم العربية باللغات المحلية لتلك البلاد، ولم يستطع هذا البحث الوصول لها نتيجة لاعتماده على البحوث العربية والإنجليزية فقط.

نلاحظ أنّ أغلب الدراسات نظرت إلى تاريخ تعليم العربية باعتباره محطات تاريخية دون إيضاح الجوانب التربوية لعملية تعليمها، فلم نعرف أساليب التحاق الطلاب بالمؤسسات التعليمية؟ أو كيف كانت تبنى المناهج أو كيف تحدد المقررات؟ وما موقع خصائص الطلاب ودوافعهم وحاجاتهم واهتماماتهم في العملية التعليمية؟ وما أساليب التقييم المتبعة؟ وكيف كانت طرق التدريس؟ وما أنواع الوسائل التعليمية عبر العصور؟ وما طرق اختيار المعلمين؟ وما أساليب إعدادهم؟ وما مسوغات استمرارهم في وظائفهم؟ وما قواعد ترقيةهم، وكيف كانت تحدد رواتبهم؟ وما أساليب تمويل المؤسسات التعليمية؟

من خلال تحليل الأدبيات المعنية وجد البحث أن اللغة العربية دخلت إلى بعض مناطق العالم مثل بعض مناطق جنوب الصحراء الغربية في إفريقيا وجنوب شرق آسيا عن طريق التجار إلا أنه لم يعرف هل كانت عملية تعليم العربية للتجار المحليين في تلك البلاد تختلف عن تعليم العربية لأغراض دينية كما كان شائعا آنذاك؟ أم أن التعاملات التجارية كانت تتم عبر مترجمين متخصصين؟

ذكرت بعض البحوث أنّ العربية كانت تدرّس لغير المسلمين أيضا، وذلك قد يرجع إلى أن نظام كتابة العربية هو النظام الكتابي الذي يعرفه المجتمع ولا يوجد غيره، أو لتعدد لغات قبائل المجتمع ولا يوجد مشترك بينهم إلا العربية، أو لأنّ المسلمين كانوا مسيطرين على المجتمع في تلك العصور، وهنا سؤال: كيف كانت عملية تعليم العربية لغير المسلمين؟ وهل كانت مقرراتهم تختلف عن المقررات التي يتعلم منها المسلمون؟ وكيف كانت اتجاهات الطلاب غير المسلمين نحو تلك العملية؟

يلاحظ أن الدراسات اعتبرت تاريخ تعليم العربية قبل الاستعمار "كتلة" واحدة؛ أي كأنه بدأ وانتهى على حالة جامدة لم تتطور رغم امتدادها لمئات السنين.

كانت الأعمال الخاصة بتاريخ تعليم العربية -بشكل واضح ومحدّد- قليلة، غير أن أغلب الأعمال ضمّنت تاريخ تعليم العربية بشكل موجز ضمن تاريخ الإسلام في دول العالم الإسلامي. يلاحظ من خلال مراجع البحوث التي استعرضت عقد فعاليات علمية عديدة تناولت

تاريخ تعليم العربية في مناطق مختلفة من العالم بيد أن هذه المواد ليست متاحة في الفضاء الإلكتروني.

الخاتمة

حاول هذا البحث الوقوف على المنجز البحثي للتأريخ لتعليم العربية للناطقين بغيرها في دول العالم الإسلامي -غير العربية- وقد عرض الدراسات التي تناولت 29 دولة، ووصل إلى عدم وجود معلومات علمية بالعربية أو الإنجليزية حول موضوع البحث تخص 11 دولة. كما أن أغلب المنشور ليس مُصنفاً في فهرس عالمية.

قد تكون هناك أطروحات ومقالات في دوريات تتعلق بتعليم العربية في مختلف دول العالم إلا أنها ليست متاحة ضمن قواعد البيانات المذكورة في حدود البحث، وفي الوقت نفسه قد تكون هناك بحوث باللغات المحلية، ومن ثمّ فلا يزعم البحث أنه قدّم حصراً كاملاً لدراسات تأريخ تعليم العربية.

أغلب البحوث تناولت المراحل التاريخية لتعليم العربية إلا أنّ هناك جوانب كثيرة لم يُشر إليها إلا القليل، وأبرزها ما يتعلّق بخصائص الطلاب وحاجاتهم وموقعها في العملية التعليمية، وكذا أساليب تقييمهم وترقيتهم من مستوى لآخر، وما يتعلق بالمعلمين واختيارهم وإعدادهم وتطويرهم وتقييمهم وترقيتهم، بالإضافة لطرق التدريس ومدى نجاعتها، والمفاهيم السائدة عبر التاريخ حول تعليم العربية، وكيفية إعداد المعلمين في تلك الحقب التاريخية. كل ما سبق يُعدّ مقترحات لإجراء بحوث مستقبلية أخرى.

يُتوقّع أن يساعد هذا البحث في بناء خريطة بحثية للتأريخ في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، ويدعو البحث الجهات العلمية التي لديها موادّ تخصّ تاريخ تعليم العربية لإتاحتها عبر الفضاء الإلكتروني ليتمكن تحديد الفجوات البحثية الحقيقية بدلا من تكرار الجهود.

ملحق (1) الموضوعات التي تناولتها البحوث

1- إندونيسيا	2- ماليزيا	3- بروناي
<ul style="list-style-type: none"> تطور مؤسسات التعليم الأهلية والنظامية. طرق التدريس والمواد التعليمية. مراحل تعليم العربية عبر 	<ul style="list-style-type: none"> تأثير الإسلام في نشر العربية. تطور دخول العربية في نظام التعليم قبل الاحتلال وأثناءه وبعد الاستقلال. 	<ul style="list-style-type: none"> مراحل تطور تعليم العربية (التعليم غير النظامي، والنظامي) المقررات العربية في المدارس أشهر العلماء بداية من

Arapça Dil Eğitiminin Arap Olmayan İslam Dünyasındaki Tarihyazını: Analitik Bir Literatür İncelemesi

منتصف القرن 19	<ul style="list-style-type: none"> • الطرائق الأولى التي تعلّم بها الملاييون العربية. 	<ul style="list-style-type: none"> • التاريخ. • التعريف ببعض شيوخ العربية.
6- بنجلاديش	5- باكستان	4- تايلاند
<ul style="list-style-type: none"> • وصول العربية لشبه القارة الهندية • بداية اتصال البنغال بالعربية. • أثر الاحتلال البريطاني. • وضع العربية أثناء حكم باكستان. • وضع العربية بعد الاستقلال. • أثر العلاقة بالعالم العربي. 	<ul style="list-style-type: none"> • وصول العربية لشبه القارة الهندية • المراحل التاريخية لتعليم العربية. • أسماء أهم المدارس والعلماء • أوضاع التعليم أثناء الاحتلال • أوضاع تعليم العربية بعد الاستقلال. 	<ul style="list-style-type: none"> • مراحل تطور تعليم العربية (التعليم غير النظامي، والنظامي)
9- أوزبكستان	8- قيرغيزستان	7- المالديف
<ul style="list-style-type: none"> • تعليم العربية في بخارى • اللغة العربية أثناء الاحتلال السوفيتي • اللغة العربية بعد الاستقلال 	<ul style="list-style-type: none"> • اللغة العربية منذ دخول الإسلام إلى الاحتلال السوفيتي • اللغة العربية أثناء الاحتلال السوفيتي • اللغة العربية بعد الاستقلال 	<ul style="list-style-type: none"> • معلومات قليلة جدا
12- أذربيجان	11- طاجكستان	10- كازاخستان
<ul style="list-style-type: none"> • المرجع المتوافر كان عن التعليم الإسلامي والعربية فرع منه. • تعليم العربية بعد دخول الإسلام • أثناء الاحتلال السوفيتي • بعد الاستقلال 	<ul style="list-style-type: none"> • مرحلة ما قبل الاحتلال السوفيتي • اللغة العربية أثناء الاحتلال السوفيتي • اللغة العربية بعد الاستقلال. 	<ul style="list-style-type: none"> • تعليم العربية في العصر الحديث • التعليم غير الرسمي • التعليم بعد الاستقلال
15- جزر القمر	14- أوغندا	13- تركيا

<ul style="list-style-type: none"> • دور المؤسسات التعليمية في نشر اللغة العربية • تعليم العربية قبل الاستعمار وبعده • أهم مؤسسات التعليم الإسلامي أثناء الاستعمار • التعليم الإسلامي العالي بعد الاستقلال. • بعض علماء الدين المؤثرين بدءاً من نهايات القرن 19 	<ul style="list-style-type: none"> • تاريخ اللغة العربية بداية من 1844 • أوضاع العربية أثناء الاحتلال البريطاني • أوضاع العربية بعد الاستقلال 	<ul style="list-style-type: none"> • تاريخ تعليم اللغة العربية في العصور السلجوقي، العثماني، الجمهوري • تأسيس كليات الإلهيات وأقسام اللغة العربية وأدائها • أهم المؤلفات العلمية العربية • تقييم دورات العربية في بعض المدارس العثمانية • وضع العربية في الدولة العثمانية
18- بنين	17- تشاد	16- الصومال
<ul style="list-style-type: none"> • تاريخ العربية بعد الإسلام • أثناء الاحتلال • بعد الاستقلال • أماكن تعليم العربية 	<ul style="list-style-type: none"> • تاريخ العربية قبل الاستعمار وأثناءه • تعليم العربية بعد الاستقلال • طبيعة النظام التعليمي وأماكن الدراسة • عوامل انتشار العربية في تشاد • المعاهد الدينية تطورها وطرق التقييم 	<ul style="list-style-type: none"> • تاريخ تعليم اللغة العربية في الصومال • مؤسسات التعليم النظامية وغير النظامية • العوامل التي ساعدت على انتشار العربية • أسباب عدم تعرب الصومال
21- جامبيا (مرجع واحد)	20- كوت ديفوار (ساحل العاج)	19- بوركينا فاسو
<ul style="list-style-type: none"> • نشأة الكتابات في جامبيا وأهمها • الكتب المقررة • النظام الدراسي الاجتماعي والتربوي 	<ul style="list-style-type: none"> • عوامل انتشار العربية • مؤسسات تعليم العربية • المراحل التاريخية التي مر بها تعليم العربية • تأثير العربية على المجتمع 	<ul style="list-style-type: none"> • تاريخ العربية بعد الإسلام • أثناء الاحتلال، بعد الاستقلال • أهم أساليب انتشار العربية • النظام التربوي الأساسي

Arapça Dil Eğitiminin Arap Olmayan İslam Dünyasındaki Tarihyazımı: Analitik Bir Literatür İncelemesi

	<ul style="list-style-type: none"> • محاولات الاستعمار الفرنسي لطمس اللغة العربية • دور الممالك الإسلامية في نشر اللغة العربية. 	<ul style="list-style-type: none"> • أشهر الكتب المقررة • أبرز علماء العربية قرن 19-20 • أسباب الاهتمام باللغة العربية
24- نيجيريا	23- النيجر	22- غينيا
<ul style="list-style-type: none"> • العوامل الرئيسية لانتشار العربية • تاريخ تعليم العربية أثناء الاحتلال • مؤسسات تعليم العربية التقليدية • المناهج الحديثة لتعليم العربية • مراحل تعليم العربية 	<ul style="list-style-type: none"> • تاريخ تعليم العربية بعد الإسلام • أثناء الاستعمار، بعد الاستقلال • عداء الاحتلال لتعليم العربية • أسماء أبرز العلماء وإسهاماتهم 	<ul style="list-style-type: none"> • مستويات فهم العربية لدى المجتمع • أبرز علماء الدول الإسلامية التاريخية • تعرض لعلماء العربية الذين نشروها في غينيا الساحلية في القرن التاسع عشر
27- مالي	26- الكاميرون	25- السنغال
<ul style="list-style-type: none"> • المدارس الإسلامية 	<ul style="list-style-type: none"> • وصول العربية مع الإسلام • حالة التعليم أثناء الاستعمار • التعليم التقليدي ومقرراته • والوسائل التعليمية وطرق التدريس • أسباب انتشار العربية 	<ul style="list-style-type: none"> • إسهامات أحد شعراء السنغال في خدمة اللغة العربية • نظام التعليم التقليدي والحديث • أسماء بعض المقررات
	29- البوسنة والهرسك	28- ألبانيا
	<ul style="list-style-type: none"> • وضع اللغة العربية أثناء الحقب التاريخية • المؤلفات الشائعة في تعليم العربية. • مؤسسات تعليم العربية في القرنين 15-16 	<ul style="list-style-type: none"> • مراحل تطور تعليم اللغة العربية • تعليم العربية بعد الاستقلال عن الدولة العثمانية • العربية أثناء الحكم

	<ul style="list-style-type: none"> • مناهج العربية في المؤسسات التعليمية • أسماء مجموعة من العلماء والأدباء 	<ul style="list-style-type: none"> • الشيعي • تعليم العربية بعد سقوط الشيعية • أسماء مؤلفي كتب تعليم العربية من الألبان
--	---	--

المصادر والمراجع (بالعربية)

- إبراهيم، مجدي حاج. "إضاءات على أهم إنجازات المؤسسات والهيئات الماليزية الحكومية والأهلية في نشر اللغة العربية في ماليزيا". في *اللغة العربية في ماليزيا*. تحرير مجدي حاج إبراهيم، 75-88. الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، 2017.
- إبراهيم، مؤمن. "المدرسة العربية التقليدية ودورها في نشر اللغة العربية في الكامبرون". *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* 2/7 (2018): 144-157.
- أبوكري، محمد. "اللغة العربية في النيجر خلال فترة الاستعمار الغربي". في *المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية*، 1-9. دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 7-10 مايو 2014.
- أبيكن، موسى عبد السلام مصطفى. "اللغة العربية في نيجيريا بين أمس واليوم". *مجلة مجمع اللغة العربية الأردني*، 81 (2011): 217-285.
- أفندي، أحمد فؤاد. "آفاق تاريخية للغة العربية في إندونيسيا". *اللغة العربية في إندونيسيا*. 11-25. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 1445هـ.
- أكاني، إسحاق حسين. "اللغة العربية في جمهورية بنين". في *اللغة العربية في أنحاء العالم*، تحرير بدر ناصر الجبر، 113-121. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024.
- باه، جرنو سليمان. "تطور اللغة العربية في جمهورية غينيا". في *المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية*، 1-17. دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 6-8 نوفمبر 2023.
- ترنكا أوزونوفيتش، أميرة. "التطورات التاريخية لتعليم اللغة العربية في البوسنة". في *اللغة العربية في البوسنة والهرسك*، تحرير هناء يونس، 42-65. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024.
- جوب، أحمد دام. "الشيخ القاضي محختي الشاعر السنغالي وإسهاماته لخدمة اللغة العربية". في *المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية*، 1-13. دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2014.
- جوب، سيدنا علي. "لغة القرآن في السنغال". في *اللغة العربية في أنحاء العالم*، تحرير بدر ناصر الجبر، 219-236. الرياض: مجمع الملك سلمان للغة العربية، 2024.

Arapça Dil Eğitiminin Arap Olmayan İslam Dünyasındaki Tarihyazını: Analitik Bir Literatür İncelemesi

- رابع، معاذ محمد. "اللغة العربية والاستعمار البريطاني في نيجيريا". في *المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية*، 198-193. دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 7-10 مايو 2014.
- زبير، لاتا. "اللغة العربية في ألبانيا". في *اللغة العربية في أنحاء العالم*، تحرير بدر ناصر الجبر، 69-82. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024.
- ساليقو، محمد عوالي. "تحديات التعليم العربي الإسلامي بدولة بنين: نحو بديل حضاري عصري". في *المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية*، 1-12. دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2023.
- سيرازي بن سمود، خالصين بن إمام، ومحمد فيصل، ونور المرتضى بن محمودي بن نور هاشم. *دليل علماء اللغة العربية والباحثين في علومها في إندونيسيا*. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024.
- سيلا، عبد القادر. "الكتاتيب والمجالس العلمية ودورهما التعليمي في غامبيا". في *المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية*، 160-170. دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 4-7 مايو 2016.
- صوتشين، محمد حقي. «تدريس اللغة العربية في تركيا: بالأمس واليوم». في *اللغة العربية في تركيا*، تحرير محمود قدوم، 17-26. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024.
- طاهر، أحمد الرفاعي محمود. "تاريخ اللغة العربية في تشاد وعوامل انتشارها". في *اللغة العربية في تشاد*، تحرير أحمد الرفاعي محمود، 17-86. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024.
- طريق الإسلام، محمد. "اللغة العربية في بنجلاديش". في: *اللغة العربية في أنحاء العالم*. تحرير ناصر بدر الجبر. 95-112. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024م.
- عالم، صهيب. *تاريخ اللغة العربية وواقعها في الهند*. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024.
- عبد الحميد، هارون جمبا. "تعليم اللغة العربية في أوغندا: الواقع والتحديات". في *المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية*، 1-13. دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2014.
- عبد اللطيف، عيد فتحي. «اللغة العربية في ظل الدولة العثمانية». في *اللغة العربية في تركيا*، تحرير محمود قدوم، 97-117. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024.
- عبد الله، سعيد برهان. "مؤسسات التعليم الإسلامي في جزر القمر". في *اللغة العربية في جزر القمر*، تحرير علي، سعيد، وجمال محمد بلبكاي. "اللغة العربية في الكاميرون بين الواقع والمأمول: وسائل الانتشار ودور المؤسسات". *العربية والترجمة* 20/6 (2014): 121-162.
- غالب، عبد الرزاق حسين. "تحديات أمام متعلمي اللغة العربية في جنوب تايلاند". *مجلة الضاد*، يوليو 2013، 158-180.
- فوزان، فوزي. *تاريخ اللغة العربية في جمهورية الصومال: دراسة وصفية تاريخية*. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024.

- كندو، ولياي، وأبوبكر سانفو، وسعيد زونغو، ونوفو بورغو، وإدريس ويد راغو. *اللغة العربية في بوركينافاسو من القرن الخامس عشر الميلادي*. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024.
- محمد، عمر مصطفى. "دور المعاهد الدينية في نشر تعليم اللغة العربية في تشاد". في *المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية*، 160-176. دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2016.
- محمد، محمد يوسف. "تاريخ اللغة العربية في تشاد". في *المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية*، 160-176. دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2016.
- محمود، سربوغو طه. "تاريخ تعليم اللغة العربية في أوغندا". *مجلة الدراسات الإسلامية واللغة العربية* 1/2 (2023): 71-94.
- المسكين، تيجاني، وآخرون. "اللغة العربية في نيجيريا: النشأة وعوامل الانتشار ملامح تاريخية عامة". في *اللغة العربية في نيجيريا*، تحرير الخضر عبد الباقي محمد، 11-31. الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، 2017.
- المشرف، عبد الإله عبد الله، محرر. *اللغة العربية في قرغيزستان*. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024.
- مصطفى، الحبو تجاني. "التعليم العربي التقليدي والنظامي في تشاد". في *اللغة العربية في تشاد*، تحرير أحمد الرفاعي محمود، 87-170. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024.
- معين، مظهر. "تطور اللغة العربية في باكستان وحاضرها". في: *اللغة العربية في باكستان*. تحرير إنعام الحق غازي. 21-46. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024م.
- موسي، ديابي، ومحي الدين عبد الله حسن. تعليم اللغة العربية في جمهورية كوت ديفوار: الواقع والمستقبل. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، 2016.
- ناميتاك، م.، وببشليا، سداد. "ظهور وشكل اللغة العربية في البوسنة والهرسك: الصلات الأولى". في *اللغة العربية في البوسنة والهرسك*، تحرير هناء يونس، 15-41. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2024.
- الهجرسي، عبد الباسط. *مظاهر الحضارة الإسلامية في المالديف منذ دخول الإسلام حتى قيام النظام الجمهوري*. الزقازيق: جامعة الزقازيق، رسالة ماجستير، 2005م.
- هيكل، عبد الباسط سلامة، محرر. اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام بين الماضي والحاضر. الرياض: مجمع الملك سلمان للغة العربية، 2024.
- ورسمة، عمر محمد. "تجربتان في تعليم اللغة العربية في الصومال". في *المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية*، 1-15. دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2014.
- يازجي، حسين. «مكانة اللغة العربية في عصر العثمانيين وما بعد الجمهورية». في *المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية*، 193-196. دبي: المجلس الدولي للغة العربية، 2015.

يعقوب، علي. "اللغة العربية في النيجر بين الماضي والحاضر وتطلعات المستقبل". *قراءات إفريقية*، 4 (2009): 32-40.

Orhan, Davut, Saad Alrofaidy, and Yaseen Haglan. « تاريخ تعليم اللغة ». *Dergiabant* 9/2 (2021): 690-703.

Demir, Ramazan. «تاريخ كليات الإلهيات بتركيا وتطور مناهج تعليم اللغة العربية بها». *Çanakkale Onsekiz Mart Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 6 (2015): 51-58.

Wahida, Besse - Saidah, Saidah. "History of the Development of Arabic in Indonesia". *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 6/2 (2020), 99-121.

Kaynakça

Abdülhamîd, Hârûn Cemba. "Ta'limü'l-luğati'l-'Arabiyye fî Üğandâ: el-vâki' ve't-tehaddiyât". *el-Mu'temerü'd-Düvelî es-Sâlis li'l-Luğati'l-'Arabiyye*. 1-13. Dubai: el-Meclisü'd-Düvelî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2014.

Abdullah, Saîd Bürhân. "Mü'essesâtü't-ta'limi'l-İslâmî fî Cüzürî'l-Çamar". *el-Luğatü'l-'Arabiyye fî Cüzürî'l-Çamar*. ed. Saîd Bürhân Abdullah. 150-175. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-Âlemî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2024.

Abdüllatîf, İd Fethî. "el-Luğatü'l-'Arabiyye fî zılli'd-devleti'l-'Osmâniyye". *el-Luğatü'l-'Arabiyye fî Türkiyâ*. ed. Mahmûd Kadûm. 97-117. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-Âlemî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2024.

Abîken, Mûsâ Abdüsselâm Mustafa. "el-Luğatü'l-'Arabiyye fî Nîcîriyâ beyne'l-emsî ve'l-yevm". *Mecelletü Mecma'i'l-Luğati'l-'Arabiyye el-Ürdünî* 81 (2011), 217-285.

Açık, Kerim. "Tanzimat'tan Cumhuriyet'e Kadar Olan Dönemde Rüşdiye, İdadi ve Sultani Mekteplerindeki Arapça Derslerinin Yabancı Dil Öğretimi Açısından Değerlendirilmesi". *Ekev Akademi Dergisi* 65 (2016), 313-342.

Açık, Kerim. *Tanzimat'tan Cumhuriyet'e Arapça Öğretimi*. İstanbul: Marmara Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Doktora Tezi, 2002.

Akani, İshâk Hüseyin. "el-Luğatü'l-'Arabiyye fî Cumhûriyyeti Benîn". *el-Luğatü'l-'Arabiyye fî enhâ'i'l-âlem*. ed. Bedr Nâsır el-Cebr. 113-121. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-Âlemî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2024.

- Âlem, Suheyb. *Târîhu'l-luğati'l-'Arabiyye ve vâkı'uhâ fî'l-Hind*. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-'Âlemî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2024.
- Ali, Saîd – Belbekây, Cemâl Muhammed. “el-Luğatü'l-'Arabiyye fî'l-Kâmerûn beyne'l-vâkı' ve'l-me'mûl: vesâ'ilü'l-intişâr ve devrül-mü'essesât”. *el-'Arabiyye ve't-Terceme* 6/20 (2014), 121-162.
- Azizah, Nur Laila vd. “Development of Arabic Language Learning in Indonesia at 19th–21st Century”. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 16/1 (2024), 219-238.
- Bah, Cernû Süleymân. “Te'avvuru'l-luğati'l-'Arabiyye fî Cumhûriyyeti Ğinyâ”. *el-Mu'temerü'd-Düvelî et-Tâsi' li'l-Luğati'l-'Arabiyye*. 1-17. Dubai: el-Meclisü'd-Düvelî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2023.
- Bahodirovna, Akhmedova Mehrinigor vd. “The Rise of Interest in Learning Arabic Language in Bukhara Region, Uzbekistan: Sociolinguistic Survey”. *Comparative Linguistics, Translation and Literary Studies* 1/1 (January 2024), 41-47.
- Bildirici, Y. Z. *Tanzimat'tan Cumhuriyet'e Türkiye'de Arapça Öğretimi*. b.y.: İnkılap Tarihi Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 1987.
- Bolat, S. “Osmanlı Döneminde Pratik Arapça Öğretimine Mükâlemetü'l-'Arabî ve't-Türkî Adlı Eser Özelinde Genel Bir Bakış”. *Trabzon İlahiyat Dergisi* 10/2 (2023), 399-428.
- Brenner, Louis. “The Transformation of Muslim Schooling in Mali: The Madrasa as an Institution of Social and Religious Mediation”. *Schooling Islam: The Culture and Politics of Modern Muslim Education*. ed. Robert W. Hefner – Muhammad Qasim Zaman. 199-223. Princeton: Princeton University Press, 2007.
- Cûb, Ahmed Dâm. “eş-Şeyh el-Ķâđî Meçatî eş-şâ'ir es-Sengâlî ve ishâmâtuhu li-ħidmeti'l-luğati'l-'Arabiyye”. *el-Mu'temerü'd-Düvelî es-Sâlis li'l-Luğati'l-'Arabiyye*. 1-13. Dubai: el-Meclisü'd-Düvelî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2014.
- Cûb, Seydinâ Ali. “Luğatü'l-Ķur'ân fî's-Sengâl”. *el-Luğatü'l-'Arabiyye fî enhâ'i'l-'âlem*. ed. Bedr Nâsır el-Cebr. 219-236. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2024.
- Demir, Ramazan. “Târîhu külliyyâtî'l-ilâhiyyât bi-Türkiyâ ve te'avvuru menâhici ta'lîmî'l-luğati'l-'Arabiyye bihâ”. *Çanakkale Onsekiz Mart Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 6 (2015), 51-58.
- Ebûbekir, Muhammed. “el-Luğatü'l-'Arabiyye fî'n-Nîcer ħilâle fetreti'l-isti'mâri'l-ğarbî”. *el-Mu'temerü'd-Düvelî es-Sâlis li'l-Luğati'l-'Arabiyye*. 1-9. Dubai: el-Meclisü'd-Düvelî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2014.

- Efendi, Ahmed Fuâd. “Âfâk târîhiyye li'l-luğati'l-'Arabiyye fi Endûnisiyâ”. *el-Luğatü'l-'Arabiyye fi Endûnisiyâ*. 11-25. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-'Âlemî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 1445h.
- Epkenhans, Tim. “Muslims without Learning, Clergy without Faith: Institutions of Islamic Learning in the Republic of Tajikistan”. *Islamic Education in the Soviet Union and Its Successor States*. ed. Michael Kemper vd. 313-348. London: Routledge, 2009.
- Fevzân, Fevzî. *Târîhu'l-luğati'l-'Arabiyye fi Cumhûriyyeti's-Şûmâl: Dirâse vaşfiyye târîhiyye*. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-'Âlemî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2024.
- Gâlib, Abdürrezzâk Hüseyin. “Teħaddiyât emâme müte'allimî'l-luğati'l-'Arabiyye fi Cenûb Tâylend”. *Mecelletü'd-Dâd* (Temmuz 2013), 158-180.
- Göyüşov, Altay – Əsgərov, Elçin. “Islam and Islamic Education in Soviet and Independent Azerbaijan”. *Islamic Education in the Soviet Union and Its Successor States*. ed. Michael Kemper vd. 168-222. London: Routledge, 2009.
- Güney, M. A. “Yabancı Dil Öğretimi ve Dünden Bugüne Türkiye'de Arapça Öğretimi”. *Trabzon İlahiyat Dergisi* 1/1 (2014), 193-211.
- Hazer, D. “Osmanlı Medreselerinde Arapça Öğretimi ve Okutulan Ders Kitapları”. *Hitit Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 1/1 (2002), 274-293.
- Heykel, Abdülbâsit Selâme (ed.). *el-Luğatü'l-'Arabiyye fi Saltanati Brûnây Dâri's-Selâm beyne'l-mâdî ve'l-hâdîr*. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2024.
- Hicresî, Abdülbâsit. *Mezâhirü'l-hađârati'l-İslâmiyye fi'l-Mâldîf münzü duhûli'l-İslâm hattâ kıyâmi'n-nizâmi'l-cumhûrî*. Zagazig: Câmi'atü'z-Zakâzîk, Yüksek Lisans Tezi, 2005.
- İbrâhîm, Mecdî Hâc. “İdâ'ât 'alâ ehemmi incâzâti'l-mü'essesât ve'l-hey'âti'l-Mâlîziyye el-ħukûmiyye ve'l-ehliyye fi neşri'l-luğati'l-'Arabiyye fi Mâlîzyâ”. *el-Luğatü'l-'Arabiyye fi Mâlîzyâ*. ed. Mecdî Hâc İbrâhîm. 75-88. Riyad: Merkezü'l-Melik 'Abdillâh ed-Düvelî li-Ĥidmeti'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2017.
- İbrâhîm, Mü'min. “el-Medresetü'l-'Arabiyyetü't-taklîdiyye ve devruhâ fi neşri'l-luğati'l-'Arabiyye fi'l-Kâmerûn”. *Mecelletü'l-'Ulûmi'l-İnsâniyye ve'l-İctimâ'iyye* 7/2 (2018), 144-157.
- İİT, İslam İşbirliği Teşkilatı. “el-Murâkibûn”. Erişim 12 Nisan 2026. https://www.oic-oci.org/page/?p_id=56&p_ref=26&lan=ar
- İİT, İslam İşbirliği Teşkilatı. “Târîhu'l-munazzama”. Erişim 12 Nisan 2026. https://www.oic-oci.org/page/?p_id=56&p_ref=26&lan=ar

- Kadir, Jusoh. *The Teaching of Arabic in Malaysia: A Study of Its Historical Perspective, Objectives and Methods of Teaching*. Lampeter: The University of Wales, Doktora Tezi, 2001.
- Kendû, Velîlây vd. *el-Luğatü'l-'Arabiyye fî Bürkînafâsû mine'l-ğarnî'l-ğâmis 'aşer el-mîlâdî*. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-'Âlemî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2024.
- Kızıklı, Z. "Babanzâde Ahmed Naim'in Arapça Öğretimine Dair Bir Makalesi". *Dinbilimleri Akademik Araştırma Dergisi* 7/4 (2007), 445-461.
- Mahmûd, Serbûğû Tâhâ. "Târîhu ta'lîmî'l-luğati'l-'Arabiyye fî Üğandâ". *Mecelletü'd-Dirâsâti'l-İslâmiyye ve'l-Luğati'l-'Arabiyye* 2/1 (2023), 71-94.
- McChristian, Mary Kathleen. *Historiography of Language Education: Lessons from History*. West Lafayette: Purdue University, Doktora Tezi, 1998.
- Mevsû'atü'l-Ma'rife. "Bâkistân". Erişim 12 Nisan 2026. <https://www.marefa.org>
- Meydanoğlu, Ayşe. "Osmanlı Medrese Geleneğinde Arapça Öğretimi: Müfredatta Pratik Konuşma Neden Yer Almadı?". *Eskiye* 59 (Aralık 2025), 1703-1720.
- Miskîn, Tîcânî vd. "el-Luğatü'l-'Arabiyye fî Nîcîriyâ: en-neş'e ve 'avâmilü'l-intişâr melâmih târîhiyye 'âmmeh". *el-Luğatü'l-'Arabiyye fî Nîcîriyâ*. ed. el-Ğadır Abdülbâkî Muhammed. 11-31. Riyad: Merkezü'l-Melik 'Abdillâh ed-Düvelî li-Ğidmeti'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2017.
- Moazzam, Raja Majid – Gardazi, Syed Mudassar Ali. "Development of Arabic Language and Literature in Pakistan: A Historical Study". *Mujalla Islami Fikr-o-Tahzeeb* 4/2 (2024), 58-69.
- Muhammed, Muhammed Yûsuf. "Târîhu'l-luğati'l-'Arabiyye fî Çâd". *el-Mu'temerü'd-Düvelî el-Ğâmis li'l-Luğati'l-'Arabiyye*. 160-176. Dubai: el-Meclisü'd-Düvelî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2016.
- Muhammed, Ömer Mustafa. "Devrü'l-me'âhidi'd-dîniyye fî neşri ta'lîmî'l-luğati'l-'Arabiyye fî Çâd". *el-Mu'temerü'd-Düvelî el-Ğâmis li'l-Luğati'l-'Arabiyye*. 160-176. Dubai: el-Meclisü'd-Düvelî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2016.
- Muîn, Mazhar. "Teṭavvuru'l-luğati'l-'Arabiyye fî Bâkistân ve ħâdıruhâ". *el-Luğatü'l-'Arabiyye fî Bâkistân*. ed. İn'âmü'l-Hağ Ğâzî. 21-46. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-'Âlemî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2024.
- Muminov, Ashirbek vd. "Islamic Education in Soviet and Post-Soviet Uzbekistan". *Islamic Education in the Soviet Union and Its*

- Successor States*. ed. Michael Kemper vd. 223-279. London: Routledge, 2009.
- Mûsî, Diyâbî – Hasan, Muhyiddîn Abdullah. *Ta'îmü'l-luğati'l-'Arabiyye fî Cumhûriyyeti Kût Dîvâr: el-vâki' ve'l-müstakbel*. b.y.: Câmî'atü'l-Ûrû'ânî'l-Kerîm ve'l-'Ulûmî'l-İslâmiyye, Doktora Tezi, 2016.
- Müşrif, Abdülilâh Abdullah (ed.). *el-Luğatü'l-'Arabiyye fî Kırgızistan*. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-'Âlemî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2024.
- Mustafa, el-Habbû Tîcânî. "et-Ta'îmü'l-'Arabî et-taklîdî ve'n-nizâmî fî Çâd". *el-Luğatü'l-'Arabiyye fî Çâd*. ed. Ahmed er-Rifâi Mahmûd. 87-170. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-'Âlemî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2024.
- Namitak, M. – Bişilya, Sedâd. "Zuhûr ve şeklü'l-luğati'l-'Arabiyye fî'l-Bosna ve'l-Hersek: eş-şîlâtü'l-ûlâ". *el-Luğatü'l-'Arabiyye fî'l-Bosna ve'l-Hersek*. ed. Henâ Yûnus. 15-41. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-'Âlemî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2024.
- Nurmanova, Aitzhan Sh. – Izbairov, Asilbek K. "Islamic Education in Soviet and Post-Soviet Kazakhstan". *Islamic Education in the Soviet Union and Its Successor States*. ed. Michael Kemper vd. 280-312. London: Routledge, 2009.
- Orhan, Davut vd. "Târîhu ta'îmî'l-luğati'l-'Arabiyye fî Türkiyâ ve ehemmu teħaddiyâtihî: Külliyyâtü'l-ilâhiyyât ve'l-'ulûmî'l-İslâmiyye nemûzecen". *Dergiabant* 9/2 (2021), 690-703.
- Özkan, S. H. "Osmanlı Devleti'nde Yabancı Dil Eğitimi". *Turkish Studies: International Periodical for the Languages, Literature and History of Turkish or Turkic* 5/3 (2010), 1-15.
- Râbî', Muâz Muhammed. "el-Luğatü'l-'Arabiyye ve'l-isti'mârü'l-Birîfânî fî Nîcîriyâ". *el-Mu'temerü'd-Düvelî es-Sâlis li'l-Luğati'l-'Arabiyye*. 193-198. Dubai: el-Meclisü'd-Düvelî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2014.
- Rahman, Mukhlesur. "Arabic in India: Past, Present & Future". *Language in India* 14/12 (December 2014), 290-306.
- Rahman, Tariq. "The Teaching of Arabic to the Muslims of South Asia". *Islamic Studies* 39/3 (Autumn 2000), 399-443.
- Salifu, Muhammed Avâlî. "Teħaddiyâtü't-ta'îmî'l-'Arabî el-İslâmî bi-devleti Benîn: naħve bedîl ħađârî 'aşrî". *el-Mu'temerü'd-Düvelî et-Tâsi' li'l-Luğati'l-'Arabiyye*. 1-12. Dubai: el-Meclisü'd-Düvelî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2023.
- Şavâlihû, Kûnî. "el-Luğatü'l-'Arabiyye fî Kût Dîvâr beyne 'aķabâti'l-mâđî el-ma'lûm ve teħallu'âti'l-müstakbel el-mechûl". *Kırâ'ât İfrîkiyye* (2019). Erişim 12 Nisan 2026. <https://qiraatafrican.com/7188/للغة-العربية-في-كوت-ديفوار-بين-عقبات/>

- Silâ, Abdülkadir. "el-Ketâtîb ve'l-mecâlisü'l-‘ilmiyye ve devruhümâ't-ta'limî fi Ğâmbiyâ". *el-Mu'temerü'd-Düvelî el-Ĥâmis li'l-Luġati'l-'Arabiyye*. 160-170. Dubai: el-Meclisü'd-Düvelî li'l-Luġati'l-'Arabiyye, 2016.
- Sîrâzî b. Semûd, Hâlisîn b. İmâm vd. *Delîlü 'ulemâ'i'l-luġati'l-'Arabiyye ve'l-bâhisîn fi 'ulûmihâ fi Endûnisiyâ*. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-‘Âlemî li'l-Luġati'l-'Arabiyye, 2024.
- Soyupek, H. *İkinci Meşrutiyet'ten Günümüze Türkiye'de Arapça Öğretimi*. Isparta: Süleyman Demirel Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Doktora Tezi, 2004.
- Suçin, Mehmet Hakkı. "Tedrîsü'l-luġati'l-'Arabiyye fi Türkiyâ: bi'l-emsî ve'l-yevm". *el-Luġatü'l-'Arabiyye fi Türkiyâ*. ed. Mahmûd Kadûm. 17-26. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-‘Âlemî li'l-Luġati'l-'Arabiyye, 2024.
- Tâhir, Ahmed er-Rifâî Mahmûd. "Târîhu'l-luġati'l-'Arabiyye fi Çâd ve 'avâmilü intişârihâ". *el-Luġatü'l-'Arabiyye fi Çâd*. ed. Ahmed er-Rifâî Mahmûd. 17-86. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-‘Âlemî li'l-Luġati'l-'Arabiyye, 2024.
- Tarikul İslam, Muhammed. "el-Luġatü'l-'Arabiyye fi Bengladeş". *el-Luġatü'l-'Arabiyye fi enĥâ'i'l-âlem*. ed. Nâsır Bedr el-Cebr. 95-112. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-‘Âlemî li'l-Luġati'l-'Arabiyye, 2024.
- Traore, Abdrahamane. *The Madrasa in Mali: Examining Its Impacts, Role, and Curriculum through the Experiences of Five Former Students*. Victoria: University of Victoria, Doktora Tezi, 2020.
- Trnka Uzunović, Amira. "et-Teṭavvurâtü't-târîḥiyye li-ta'limî'l-luġati'l-'Arabiyye fi'l-Bosna". *el-Luġatü'l-'Arabiyye fi'l-Bosna ve'l-Hersek*. ed. Henâ Yûnus. 42-65. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-‘Âlemî li'l-Luġati'l-'Arabiyye, 2024.
- Wahida, Besse – Saidah, Saidah. "History of the Development of Arabic in Indonesia". *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 6/2 (2020), 99-121.
- Warsame, Ömer Muhammed. "Tecribetân fi ta'limî'l-luġati'l-'Arabiyye fi'ş-Şûmâl". *el-Mu'temerü'd-Düvelî es-Sânî li'l-Luġati'l-'Arabiyye*. 1-15. Dubai: el-Meclisü'd-Düvelî li'l-Luġati'l-'Arabiyye, 2014.
- Wheeler, Garon. *Language Teaching Through the Ages*. London: Routledge, 2013.
- Ya'kûb, Ali. "el-Luġatü'l-'Arabiyye fi'n-Nicer beyne'l-mâdî ve'l-ĥâdir ve teṭallu'âti'l-müstakbel". *Ķirâ'ât İfrîkiyye* 4 (2009), 32-40.
- Yazıcı, Hüseyin. "Mekânetü'l-luġati'l-'Arabiyye fi 'aşri'l-'Osmâniyyîn ve mâ ba'de'l-cumhûriyye". *el-Mu'temerü'd-Düvelî er-Râbi' li'l-*

***Arapça Dil Eğitiminin Arap Olmayan İslam Dünyasındaki Tarihyazımı: Analitik Bir
Literatür İncelemesi***

Luğati'l-'Arabiyye. 193-196. Dubai: el-Meclisü'd-Düvelî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2015.

Ziber, Lata. "el-Luğatü'l-'Arabiyye fî Albânyâ". *el-Luğatü'l-'Arabiyye fî enḥâ'îl-'âlem*. ed. Bedr Nâsır el-Cebr. 69-82. Riyad: Mecma'u'l-Melik Selmân el-'Âlemî li'l-Luğati'l-'Arabiyye, 2024.